



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

مَجَلَّةُ الْجَامِعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ

لِلْعُلُومِ الشَّرْعِيَّةِ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ دَوْرِيَّةٌ مَحْكَمَةٌ

ربيع الثاني ١٤٤١ هـ

السنة: ٥٣

العدد: ١٩١ الجزء الأول

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

معلومات الإيداع

النسخة الورقية:

تم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم ١٤٣٩/٨٧٣٦ وتاريخ
١٤٣٩/٠٩/١٧ هـ

الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد) ١٦٥٨-٧٨٩٨

النسخة الإلكترونية:

تم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية برقم ١٤٣٩/٨٧٣٨ وتاريخ
١٤٣٩/٠٩/١٧ هـ

الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد) ١٦٥٨-٧٩٠١

الموقع الإلكتروني للمجلة:

<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني:

Es.journalils@iu.edu.sa

(الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر
الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة)

هيئة التحرير

أ.د. عمر بن إبراهيم سيف
(رئيس التحرير)

أستاذ علوم الحديث بالجامعة الإسلامية
أ.د. عبد العزيز بن جليدان الظفيري
أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلامية

أ.د. حافظ بن محمد الحكمي
أستاذ علوم الحديث بالجامعة الإسلامية
أ.د. محمد سعد بن أحمد اليوبي
أستاذ أصول الفقه بالجامعة الإسلامية
أ.د. أحمد بن محمد الرفاعي
أستاذ الفقه بالجامعة الإسلامية

أ.د. عبد الرحيم بن عبد الله الشنقيطي
أستاذ القراءات بالجامعة الإسلامية

أ.د. علي بن سليمان العبيد
أستاذ التفسير وعلوم القرآن بجامعة الإمام
محمد بن سعود الإسلامية (سابقاً)

أ.د. مبارك محمد أحمد رحمة
أستاذ الدراسات القرآنية بجامعة أم درمان الإسلامية

أ.د. محمد بن خالد عبد العزيز منصور
أستاذ الفقه وأصوله بالجامعة الأردنية وجامعة الكويت

سكرتير التحرير: خالد بن سعد الغامدي
قسم النشر: عمر بن حسن العبدلي

الهيئة الاستشارية

أ.د. سعد بن تركي الخثلان
عضو هيئة كبار العلماء (سابقاً)

سمو الأمير د. سعود بن سلمان بن محمد آل سعود
أستاذ العقيدة المشارك بجامعة الملك سعود

معالي الأستاذ الدكتور يوسف بن محمد بن سعيد
نائب وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد

أ.د. عياض بن نامي السلمي
رئيس تحرير مجلة البحوث الإسلامية

أ.د. عبد الهادي بن عبد الله حميتو
أستاذ التعليم العالي في المغرب

أ.د. مساعد بن سليمان الطيار
أستاذ التفسير بجامعة الملك سعود

أ.د. غانم قدوري الحمد
الأستاذ بكلية التربية بجامعة تكريت

أ.د. مبارك بن سيف الهاجري
عميد كلية الشريعة بجامعة الكويت (سابقاً)

أ.د. زين العابدين بلا فريج
أستاذ التعليم العالي بجامعة الحسن الثاني

أ.د. فالح بن محمد الصغير
أستاذ الحديث بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. حمد بن عبد المحسن التويجري
أستاذ العقيدة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ.د. عبد العزيز بن عبد الرحمن الربيعه
أستاذ الفقه المقارن بالمعهد العالي للقضاء

قواعد النشر في المجلة(*)

- أن يكون البحث جديداً؛ لم يسبق نشره.
- أن يتسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
- أن لا يكون مستقلاً من بحوث سبق نشرها للباحث.
- أن تراعى فيه قواعد البحث العلميّ الأصيل، ومنهجيّته.
- أن يشتمل البحث على:
 - صفحة عنوان البحث باللغة العربية
 - صفحة عنوان البحث باللغة الإنجليزية
 - مستخلص البحث باللغة العربيّة
 - مستخلص البحث باللغة الإنجليزيّة
 - مقدّمة
 - صلب البحث
 - خاتمة تتضمّن النتائج والتوصيات
 - ثبت المصادر والمراجع باللغة العربية
 - رومنة المصادر العربية بالحروف اللاتينية في قائمة مستقلة.
 - الملاحق اللازمة (إن وجدت).
- في حال (نشر البحث ورقياً) يمنح الباحث نسخة مجانية واحدة من عدد المجلة الذي نُشر بحثه فيه، و (١٠) مستلات من بحثه.
- في حال اعتماد نشر البحث تؤوّل حقوق نشره كافة للمجلة، ولها أن تعيد نشره ورقياً أو إلكترونياً، ويحقّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحليّة والعالمية – بمقابل أو بدون مقابل – وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
- لا يحقّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة – في أي وعاء من أوعية النشر – إلّا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو) (Chicago).

(*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة:

<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>

محتويات العدد

رقم الصفحة	البحث	م
٩	المحافظة على كيان المجتمع في ضوء سورة النساء د. سلطان بن صغير العنزي	(١)
٦١	تفسير القرآن بالقرآن عند عبد الرحمن بن زيد بن أسلم د. وفاء بنت عبد الله الزعاق	(٢)
١٠٩	تفسير القرآن بتاريخ العرب عند الصحابة عليه السلام - جمعاً ودراسة وصفية - د. عبد الرحمن بن عادل عبد العال المشد	(٣)
١٥٥	مَعَالِمُ تَرْبِيَةِ النَّفْسِ وَتَرْكِتِهَا فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مَنْ خِلَالِ سُورَةِ الْمَزْمَلِ د. ضيف الله بن عيد بن صالح الرفاعي	(٤)
٢٠٣	الأحاديث التي قيل: إن عبد الرزاق أخطأ فيها - تخريجاً ودراسة - د. سارة بنت عزيز الشهري	(٥)
٢٦٧	الأحاديث الواردة فيمن له حق الإعانة من الله عز وجل - جمعاً ودراسة - د. بدر بن حمود بن ربيع الرويلي	(٦)
٣٤٧	سؤالات مهنا بن يحيى الشامي (ت ٢٤٨) للإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١) في الرجال - جمعاً وترتيباً - د. مصعب بن خالد بن عبد الله المرزوقي	(٧)
٤٠٩	الأحاديث الواردة في العين (حقيقتها، الوقاية، والعلاج) - جمعاً ودراسة - د. حسين بن غازي التويجري	(٨)
٤٦٩	مفهوم القضاء والقدر عند «ديكارت»، عرض ونقد د. عبدالقادر بن محمد بن يحيى الغامدي	(٩)
٥١٧	الهدايا والمزايا البنكية لعملاء الحسابات الجارية - دراسة فقهية مقارنة - د. محمد بن عليثة بن عسير الفزي	(١٠)
٦٠٧	بنوك الوقت وتكييفها الفقهي د. هدى حمد سالم	(١١)

الأحاديث الواردة فيمن له حق الإعانة من الله عز وجل جمعاً ودراسةً

The Hadiths Mentioned In Relation to Those Who Are
Entitled To The Support of Allaah –the Most High-:
Collection and Study

إعداد:

د. بدر بن حمود بن ربيع الرويلي

أستاذ الحديث المساعد بقسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية والآداب بجامعة الحدود الشمالية

البريد الإلكتروني: bhra1427@hotmail.com

المستخلص

عنوان البحث: الأحاديث الواردة فيمن له حق الإعانة من الله عز وجل - جمعاً ودراسةً -

أهدافه: يهدف البحث إلى إثبات صفة الإعانة لله تعالى، وتحديد مفهوم الإعانة والفرق بينها وما يشابهها من المصطلحات المقاربة لها في المعنى، وبيان أصناف المعانين من الله عز وجل، وإيضاح الأسباب الجالبة لذلك، والحرص على اكتسابها، كما يهدف إلى بيان الأحاديث الصحيحة في هذا الباب من غيرها، مقتصرًا على المرفوع منها. وقد سار الباحث على المنهج الاستقرائي والتحليلي في كتابة البحث، ورتب الأحاديث في كل مبحث على حسب الصحة.

وتوصل إلى أهمية دراسة هذا الباب، حيث بلغت أحاديث الدراسة (٣١) حديثاً، منها (٦) أحاديث صحيحة، و(٨) أحاديث حسنة، و(٤) أحاديث ضعيفة، و(١٣) حديثاً شديد الضعف.

كما يوصي بدراسة ما يقابل هذا الباب، وهي الأحاديث الواردة في المخدولين من الله تعالى أو نحو ذلك.

الكلمات المفتاحية: الإعانة، عون أخيه، المعونة، أعان.

Abstract

Research title: The Hadiths Mentioned in Relation to Those Who Are Entitled to The Support of Allaah –the Most High-: Collection and Study.

Objectives: The purpose of the research is to reiterate the divine attribute of support which belongs to Allaah –the Most High-, and to define the concept of divine support (Al-I'aana) and the difference between it and other similar terms in the semantic sense, and a highlight of the division of those who are entitled to the support of Almighty Allaah with details on the reasons that lead to gaining this divine support and being keen to acquire it. Also, the research aims to enumerate the authentic Hadiths on this issue by focusing only on those ones that were attributed to the Messenger of Allaah –peace and blessings upon him-.

The researcher used inductive and analytical approach in preparing the research, also the Hadiths in each chapter were arranged in order of authenticity.

The researcher arrived at the significance of studying the foregoing issue, because the Hadiths that were studied reached a total number of (31), six of which are authentic (saheeh), 8 of them are good (hassan), 4 of them are weak (da'eef), and (13) of them very weak (shadeed ad-da'f).

He also recommended studying the other side of the topic, which is the hadiths mentioned in relation to those who have been abandoned by Almighty Allaah or the likes.

Keywords: support, brotherly support, assistance, he supported.

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فإن الإنسان مجبول على قصد الأشياء وإرادتها، ويستعين على ذلك بما يحقق له مراده ويُحَصِّل مطلوبه، إلا أنه عاجز عن الاستقلال بجلب مصالحه ودفع مضاره، ولا معين له على مصالح دينه ودنياه إلا الله عز وجل، فمن أعانه الله فهو المعان، ومن خذله فهو المخذول^(١). إذا لم يكن عونٌ من الله للفتى ... فأكثر ما يجني عليه اجتهاده^(٢)

وفي كيفية حصول العبد على إعانة الله عز وجل قال ابن قيم الجوزية رحمه الله: "ولأن العبادة شكر نعمته عليك، والله يحب أن يشكر، والإعانة فعله بك وتوفيقه لك، فإذا التزمت عبوديته، ودخلت تحت رقها أعانك عليها، فكان التزامها والدخول تحت رقها سبباً لنيل الإعانة، وكلما كان العبد أتم عبودية كانت الإعانة من الله له أعظم"^(٣).

أهمية الموضوع وأسباب اختياره:

إن سرَّ توفيق العبد وهدايته وتيسير أمر دينه ودنياه بإعانة الله عز وجل له، فمن خذله الله فلا معين له، ومن وقَّفه وأعانه وأرشدته إلى ما فيه صلاحه وفلاحه فلن يضره خذلان الخلق أجمعين. لأجل ذلك جاءت فكرة الدراسة بحثاً عن أسباب إعانة الله عز وجل للعبد، ورغبةً في كيفية تحصيلها، ومعرفة أصناف المعانين منه سبحانه وتعالى؛ لنقتدي بهم، وذلك من خلال جمع ودراسة الأحاديث الواردة في هذا الباب، في جزءٍ حديثي تتضح فيه الأحاديث المقبولة من المردودة.

(١) انظر: عبد الرحمن بن أحمد ابن رجب، "جامع العلوم والحكم"، تحقيق: د. محمد الأحمد، (ط ٢)، د.م: دار السلام، ٢٠٠٤م)، ١: ٤٨١-٤٨٢.

(٢) منسوب إلى علي بن أبي طالب عليه السلام، انظر: المحسن بن علي التنوخي، "الفرج بعد الشدة"، تحقيق: عبود الشالجي، (د.ط، بيروت: دار صادر، ١٩٧٨م)، ١: ١٧٧.

(٣) محمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية، "مدارج السالكين"، تحقيق: محمد المعتصم بالله، (ط ٣، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤١٦هـ)، ١: ٩٧.

أهداف البحث:

- ١- خدمة سنة النبي ﷺ.
- ٢- إثبات صفة الإعانة لله تعالى.
- ٣- تحديد مفهوم الإعانة، وبيان الفرق بينها وما يشابهها من المصطلحات ذات المعاني المتقاربة.
- ٤- بيان أصناف المعانين من الله عز وجل، وإيضاح الأسباب الجالبة لذلك.
- ٥- جمع الأحاديث المرفوعة في هذا الباب في جزء حديثي، وبيان الأحاديث الصحيحة من غيرها.

حدود البحث:

اقتصر على جمع الأحاديث المرفوعة الواردة في الذين لهم حق الإعانة من الله عز وجل، من خلال كتب السنة المسندة حتى عصر الإمام البيهقي رحمه الله.

مشكلة البحث:

- تناول البحث الإجابة عن جملة من الأسئلة، منها:
- ما مفهوم الإعانة؟
 - هل الإعانة هي النصرة والتقوية أم بينها فرق؟
 - هل صفة الإعانة ثابتة لله تعالى؟
 - ما أصناف المعانين من الله عز وجل في السنة النبوية؟ وما الذي صحّ من الأحاديث في هذا الباب وما الذي لم يصح؟
 - ما هي الأسباب الجالبة لإعانة الله عز وجل التي أشارت إليها أحاديث البحث؟

الدراسات السابقة:

بعد البحث في المراكز البحثية، والمكتبات الجامعية، والمواقع العلمية المتخصصة، لم أقف على من كتب في هذا الموضوع بهذا العنوان.

منهج البحث:

يعتمد البحث على منهج الاستقراء والتحليل، وكان العمل فيه على النحو التالي:

١- جمع الأحاديث المرفوعة في الذين لهم حق الإعانة من الله عز وجل محذوفة الأسانيد، مرتبة من حيث الصحة في كل مبحث.

٢- أورد الحديث بتمامه، فإن كان السياق طويلاً اكتفيت منه بموضع الشاهد.

٣- أخرج الحديث بذكر طريقه، فإن كان في الصحيحين أو أحدهما اكتفيت بذلك وإلا خرّجته من كتب السنة ومصادرها الأصلية، مع دراسة إسناده وبيان الحكم عليه، مستفيداً من أقوال النقاد إن وجد، وإلا اجتهدت بحسب قواعد أهل الفن.

٤- أرتب المصادر في تخريج الحديث مبتدئاً بأصحاب الكتب الستة ثم على حسب وقيّات أصحاب كتب السنة الأخرى.

٥- أبين دلالة أحاديث الباب (إن ثبت فيه شيء)، في نهاية كل مبحث - دون توسع -.

٦- أكتب الآيات (الواردة في المتن) وفق الرسم العثماني، موضحاً اسم السورة، ورقم الآية بعدها.

وقد سرت فيه وفق الخطة التالية:

المقدمة: وتشتمل على أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، وحدود البحث ومشكلته، ومنهجه، وخطته.

التمهيد: وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: مفهوم الإعانة، لغةً واصطلاحاً.

المطلب الثاني: الفرق بين الإعانة، وما يشابهها من المصطلحات.

المطلب الثالث: إثبات صفة الإعانة لله عز وجل.

المبحث الأول: الإعانة على الولاية لغير طالبها.

المبحث الثاني: إعانة الله عز وجل للإمام العادل.

المبحث الثالث: إعانة الله عز وجل لمن كان في عون أخيه.

المبحث الرابع: إعانة الله عز وجل للمجاهد، والمكاتب، والناكح، إذا صحّت مقاصدهم.

المبحث الخامس: إعانة الله عز وجل بالنصر لمن جعل لهم شرفاً وقدرًا.

المبحث السادس: إعانة الله عز وجل لأصحاب الخيل.

المبحث السابع: إعانة الله عز وجل لمن ينوي أداء دَيْئِهِ.

المبحث الثامن: إعانة الله عز وجل على قدر المؤونة.

الخاتمة: وفيها أهم نتائج البحث.

ثبت المصادر والمراجع.

تمهيد، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: مفهوم الإعانة، لغةً واصطلاحاً:

في اللغة:

الإعانة مصدر (عَوَّنَ)، وهو كل شيء استعنت به أو أعانك فهو عونك^(١).
والعون: المعاونة والمظاهرة، يقال: فلان عوني، ومعيني، أي: مساعد، ومُقَوِّي. من أعان على الشيء إذا ساعد عليه^(٢).
ومنه قوله تعالى: ﴿إِيَّاكَ تَعَبَّدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِثُ﴾ [الفاتحة: ٥]، أي: نطلب عونك. وأعانه يعينه إعانةً. قال تعالى: ﴿فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ﴾ [الكهف: ٩٥]، أي: ساعدوني^(٣).
فالعون هو الظهير على الأمر. والجمع: أعوان. والمعونة هي الإعانة. ويقال: رجل معوان أي: كثير المعونة للناس^(٤).

وفي الاصطلاح:

لم أقف على من حدّ الإعانة بتعريف سوى ما ذكره ابن قَيِّم الجوزية، حيث قال:
"الإعانة: فعله - أي الله عز وجل - بك، وتوفيقه لك"^(٥).

(١) انظر: الخليل بن أحمد الفراهيدي، "العين"، تحقيق: د. مهدي المخزومي، وآخرون، (د.ط، د.م: مكتبة الهلال، د.ت)، ٢: ٢٥٣.

(٢) انظر: الحسين بن محمد، الراغب الأصفهاني، "المفردات في غريب القرآن"، تحقيق: صفوان الداودي، (ط١، دمشق: دار القلم، ١٤١٢هـ)، ص: ٥٩٨، ومحمد الطيب الفاسي، "شرح كفاية المتحفظ"، تحقيق: د. علي حسين البواب، (ط١، الرياض: دار العلوم، ١٩٨٣م)، ص: ١٠٤.

(٣) انظر: أحمد بن يوسف (السمين الحلبي)، "عمدة الحفاظ"، تحقيق: د. محمد التونجي، (ط١، بيروت: دار عالم الكتب، ١٩٩٣م)، ٣: ١٤٤.

(٤) انظر: إسماعيل بن حماد الجوهري، "الصحاح"، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، (ط٤، بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٧م)، ٦: ٢١٦٨ - ٢١٦٩.

(٥) انظر: ابن قَيِّم الجوزية، "مدارج السالكين"، ١: ٩٧.

وأما ما جاء تعريفه في كتب الفقه، فهو غير مراد في هذه الدراسة؛ إذ الإعانة قد يكون مصدرها من الله تعالى لخلقه، أو يكون مصدرها من المخلوق لغيره فيما يقدر عليه، وهذا هو المذكور في كتب الفقه.

وأما المقصود في هذه الدراسة هو الإعانة من الله تعالى لعباده، وهي لا تخرج في مفهومها الاصطلاحي عن المفهوم اللغوي، فإعانة الله عز وجل: هي مساعدة، ومظاهرة، وعونٌ منه جل شأنه للعبد على أمر من الأمور، أو على أموره كلها، بالتوفيق والتيسير والهداية. والله أعلم.

المطلب الثاني: الفرق بين الإعانة، وما يشابهها من المصطلحات

لقد ذكر أهل اللغة بعضاً من الفروق بين الإعانة وما يشابهها من المصطلحات ذات المعاني المتقاربة، ولما كانت مظنة التداخل في مفاهيمها؛ ميّزت هذه الدراسة بينها، وأوضحت الفروق وأزالت الالتباس، ومن ذلك:

❖ الفرق بين الإعانة، والاستعانة:

جاء في بعض الدراسات تداخلٌ في مفهوم الإعانة والاستعانة، حيث جعلت أمراً واحداً^(١)، وفي هذا نظر.

فالإعانة: هي المعاونة والمظاهرة والمساعدة ذاتها.

والاستعانة: هي طلب العون^(٢).

وذكر ابن قيم الجوزية الفرق بين الاستعانة والإعانة، فقال:

الاستعانة: طلب العون، والإعانة: فعله - أي الله عز وجل - بك، وتوفيقه لك^(٣).

(١) انظر على سبيل المثال: "نصرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم"، تأليف: عدد من المختصين، (ط٤، جدة: دار الوسيلة)، فقد جعلوا الإعانة والاستعانة مفهوماً واحداً، بينما فرّقوا بين الإعانة والاستغاثة!.

(٢) انظر: الراغب الأصفهاني، "المفردات في غريب القرآن"، ص: ٥٩٨.

(٣) انظر: ابن قيم الجوزية، "مدارج السالكين"، ١: ٩٧.

الأحاديث الواردة فيمن له حق الإعانة من الله عز وجل، جمعاً ودراسةً، د. بدر بن حمود بن ربيع الرويلي

❖ الفرق بين الإعانة، والنصرة:

النصرة: لا تكون إلا على المنازع المغالب والخصم المناوء المشاغب. والإعانة: تكون على ذلك، وعلى غيره، تقول: أعانه على من غلبه ونازعه ونصره عليه، وأعانه على فقره إذا أعطاه ما يعينه، وأعانه على الأحمال، ولا يقال: نصره على ذلك، فالإعانة عامة والنصرة خاصة^(١)، وكل نصر معونة ولا ينعكس.

❖ الفرق بين الإعانة، والتقوية:

التقوية من الله تعالى للعبد: هي إقداره على كثرة المقدور، ومن العبد للعبد: إعطاؤه المال وإمداده بالرجال، وهي أبلغ من الإعانة. ألا ترى أنه يقال: أعانه بدرهم، ولا يقال: قواه بدرهم، وإنما يقال: قواه بالأموال والرجال. والفرق بين التقوية والنصرة: أن التقوية تكون على صناعة، والنصرة لا تكون إلا في منازعة^(٢).

المطلب الثالث: إثبات صفة الإعانة لله عز وجل:

إن معرفة أسماء الله الحسنى وصفاته العلى، وفهمها والتعبد لله بها، مسلك من مسالك تحصيل الإيمان وزيادته، قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا﴾ [الأعراف: ١٨٠]، وقد حرص العلماء من أهل السنة قديماً وحديثاً على توضيح المنهج السليم في معرفة أسماء الله وصفاته، قال الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله: " لا يوصف الله إلا بما وصف به نفسه، أو وصفه به رسوله ﷺ، لا يتجاوز القرآن والحديث "^(٣). وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: " ومذهب السلف أنهم يصفون الله بما وصف به

(١) انظر: الحسن بن عبد الله العسكري، "الفروق اللغوية"، تحقيق: محمد إبراهيم سليم، (د.ط، القاهرة: دار العلم والثقافة، د.ت)، ١: ١٨٩.

(٢) انظر: العسكري، "الفروق اللغوية"، ١: ١٨٩.

(٣) أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية، "مجموع الفتاوى"، جمع: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، (المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٩٩٥م)، ٥: ٢٦.

نفسه، وبما وصفه به رسوله ﷺ، من غير تحريف ولا تعطيل، ومن غير تكييف ولا تمثيل^(١).
ومن الصفات الثابتة لله عز وجل صفة الإعانة؛ فإن الله تعالى موصوف بأنه المستعان الذي يستعين به عباده، وقد دل على ذلك قوله تعالى: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة: ٥]، وقوله: ﴿وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ﴾ [يوسف: ١٨]، وقوله: ﴿وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ﴾ [الأنبياء: ١١٢].

وعليها دلت السنة أيضاً؛ فقد أمر النبي ﷺ معاذاً أن لا يدع دبر كل صلاة أن يقول: "اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك"^(٢)، وفي حديث أبي هريرة ؓ: "والله في عون العبد .."^(٣)، وحديث عبد الرحمن سمره ؓ: "وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها"^(٤)، وغيرها من الأحاديث الثابتة في إعانة الله عز وجل لفتام من الناس، - كما سيأتي في مباحث هذه الدراسة -.

وأما اشتقاق اسم (المعين) من هذه الصفة، فلم يثبت، وقد أجابت اللجنة الدائمة للإفتاء، عندما سُئِلت عن حكم التسمية باسم (عبد المعين)، فقالت:
"الأحسن ترك التسمي به؛ لأنه لم يثبت أن المعين من أسماء الله تعالى"^(٥). والله أعلم.
وأما اشتقاق اسم (المستعان) فقد قال به بعض العلماء، قال ابن العربي: "وهذا الاسم لم يرد في حديث أبي هريرة ؓ ولا ذكره علماؤنا، وهو من أشرف الأسماء لشرف متعلقه، وقد تضمنت الفاتحة معناه"^(٦). قال القرطبي: "قوله: ولا ذكره علماؤنا، قد ذكره غير واحد

(١) أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية، "مجموع الفتاوى"، جمع: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، (المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٩٩٥م)، ٥: ٢٦.

(٢) أخرجه أبو داود في "سننه"، كتاب: الصلاة، باب: في الاستغفار ٢: ٨٦، رقم ١٥٢٢، والنسائي في "سننه الصغرى"، كتاب: السهو، باب: الدعاء بعد الذكر ٣: ٥٣، رقم ١٣٠٣، وأحمد في "مسنده"، ٣٦: ٤٢٩، رقم ٢٢١١٩، وإسناده صحيح.

(٣) انظر تحريجه في حديث رقم [٢/١٣].

(٤) انظر تحريجه في حديث رقم [١/١].

(٥) اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء، "فتاوى اللجنة الدائمة - المجموعة الثانية". جمع وترتيب: أحمد بن عبد الرزاق الدويش. (المكتبة الشاملة. موافق للمطبوع)، ١٠: ٤٩٧.

(٦) محمد الحمود النجدي، "النهج الأسنى"، (ط٥، الكويت: مكتبة الإمام الذهبي، ١٤٢٣هـ)، ٢: ٣٣٢.

الأحاديث الواردة فيمن له حق الإعانة من الله عز وجل، جمعاً ودراسةً، د. بدر بن حمود بن ربيع الرويلي
منهم: الأُقليشي^(١). ومعنى هذا الاسم: الذي لا يُطَلَّب العَوْن بل يُطَلَّب منه^(٢).
وقد ذكر الشيخ سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب رحمه الله أن إثبات
اسم المستعان لله عز وجل، فيه نظر^(٣). والله أعلم.

(١) محمد الحمود النجدي، "النهج الأسمى"، (ط٥، الكويت: مكتبة الإمام النبهى، ١٤٢٣هـ)، ٢: ٣٣٢.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) انظر: سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب، "تيسير العزيز الحميد"، تحقيق: زهير الشاويش،
(ط١، بيروت، دمشق: المكتب الإسلامي، ١٤٢٣هـ)، ص: ٥٥٩.

المبحث الأول: الإعانة على الولاية لغير طالبها، وفيه حديثان:

[١/١]- عن عبد الرحمن بن سُمرة رضي الله عنه، قال: قال لي رسول الله ﷺ: ^(١) «يا عبد الرحمن بن سُمرة، لا تسأل الإمارة؛ فإنك إن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها، وإن أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري^(١) واللفظ له، ومسلم^(٢)، من طرق عن الحسن عن عبد الرحمن بن سُمرة رضي الله عنه.

[٢/٢]- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ^(٣) «من طلب القضاء واستعان عليه، وكل إليه، ومن لم يطلبه ولم يستعن عليه، أنزل الله ملكاً يُسدّده».

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود^(٣) واللفظ له، والترمذي^(٤)، وابن ماجه^(٥)، وابن أبي شيبة^(٦)، وأحمد^(٧)، والطبراني^(٨)، والحاكم^(٩)، والبيهقي^(١٠)، كلهم من طرق عن بلال بن أبي موسى.

-
- (١) "صحيح البخاري"، كتاب: الأحكام، باب: من لم يسأل الإمارة أعانه الله عليها ٩: ٦٣، رقم ٧١٤٦.
- (٢) "صحيح مسلم"، كتاب: الأيمان، باب: نذّب من حلف يميناً فرأى غيرها خيراً منها، أن يأتي الذي هو خير، ويكفر عن يمينه ٣: ١٢٧٣، رقم ١٦٥٢، بمثله وفي آخره زيادة.
- (٣) "السنن"، كتاب: الأقضية، باب: في طلب القضاء والتسرّع إليه ٣: ٣٠٠، رقم ٣٥٧٨.
- (٤) "السنن"، أبواب الأحكام، باب: ما جاء عن رسول الله ﷺ في القاضي ٣: ٦٠٥، رقم ١٣٢٣، بنحوه.
- (٥) "السنن"، كتاب: الأحكام، باب: ذكر القضاة ٢: ٧٧٤، رقم ٢٣٠٩، بنحوه.
- (٦) "المصنف"، ٤: ٥٤٢، رقم ٢٢٩٧٨، بنحوه.
- (٧) "المسند"، ٢١: ٢٨، رقم ١٣٣٠٢، بمثله، و١٩: ٢٢١، رقم ١٢١٨٤، بنحوه.
- (٨) "المعجم الأوسط"، ٦: ١١١، رقم ٥٩٥٨، بنحوه.
- (٩) "المستدرک"، ٤: ١٠٣، رقم ٧٠٢١، بنحوه.
- (١٠) "السنن الكبرى"، ١٠: ١٧٢، رقم ٢٠٢٤٩، بمثله.

الأحاديث الواردة فيمن له حق الإعانة من الله عز وجل، جمعاً ودراسةً، د. بدر بن حمود بن ربيع الرويلي

وأخرجه الترمذي^(١)، والبيهقي^(٢)، والبيهقي^(٣)، ثلاثهم من طريق خيثمة البصري.
كلاهما (خيثمة، وبلال) عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ مداره على عبد الأعلى بن عامر الثعلبي، واختلف عنه:
فرواه إسرائيل عنه عن بلال بن أبي موسى عن أنس رضي الله عنه.
ورواه أبو عوانة عنه عن بلال عن خيثمة البصري عن أنس رضي الله عنه.
قال أبو عيسى الترمذي: "وهو أصح من حديث إسرائيل عن عبد الأعلى"^(٤).
والحديث صححه الحاكم ووافقه الذهبي، إلا أن عبد الأعلى الثعلبي متكلم فيه:
ضعفه أحمد بن حنبل^(٥)، والبخاري^(٦)، والنسائي^(٧)، وغيرهم^(٨)، ووثقه ابن معين في
موضع^(٩)، وفي موضع آخر، قال: "صالح، ليس بذاك"^(١٠).

(١) "السنن"، أبواب الأحكام، باب: ما جاء عن رسول الله ﷺ في القاضي ٣: ٦٠٦، رقم ١٣٢٤، بنحوه.

(٢) "المسند"، ١٤: ٤٨، رقم ٧٤٨٣، بنحوه.

(٣) "السنن الكبرى"، ١٠: ١٧٢، رقم ٢٠٢٥٠، بنحوه.

(٤) "السنن"، ٣: ٦٠٦، رقم ١٣٢٤.

(٥) انظر: أحمد بن حنبل، "العلل ومعرفة الرجال" (رواية ابنه عبد الله)، تحقيق: د. وصي الله بن محمد عباس، (ط٢)، الرياض: دار الخاني، ١٤٢٢هـ)، ١: ٣٩٤.

(٦) انظر: محمد بن إسماعيل البخاري، "الضعفاء الصغیر"، تحقيق: أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين، (ط١)، د.م: مكتبة ابن عباس، ١٤٢٦هـ)، ص: ٩١.

(٧) أحمد بن شعيب النسائي، "الضعفاء والمتروكون"، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، (ط١)، حلب: دار الوعي، ١٣٩٦هـ)، ص: ٦٩.

(٨) انظر: عبد الرحمن بن محمد ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، (ط١)، الهند: دائرة المعارف العثمانية، بيروت: دار إحياء التراث، ١٩٥٢م)، ٦: ٢٦، علي بن عمر الدارقطني، "سنن الدارقطني"، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، (ط١)، لبنان: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٤هـ)، ٣: ١٢٠.

(٩) انظر: أبو أحمد ابن عدي، "الكامل في ضعفاء الرجال"، تحقيق: عادل أحمد، وآخرون، (ط١)، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨هـ)، ٦: ٥٤٦.

(١٠) يحيى بن معين، "سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين"، تحقيق: أحمد محمد نور سيف،

وقال الذهبي: "لَيْن، ضَعْفُه أحمد" ^(١). وقال ابن رجب: "ضعفه الأكثرون، ووثقه ابن معين" ^(٢).

وقال ابن حجر: "صدوق يهم" ^(٣)، وقال في موضع آخر: "قال الجمهور في عبد الأعلى: ليس بقوي" ^(٤)، فالجمهور على تضعيفه، وقد تفرد، قال الطبراني: "لا يروى هذا الحديث عن أنس إلا بهذا الإسناد، تفرد به عبد الأعلى الثعلبي".
وعليه، فالحديث لا يثبت بهذا اللفظ، وقد ضَعْفُه الألباني ^(٥)، ويشهد لمعناه الحديث السابق، والله أعلم.

✽ تعليق:

قال النووي رحمه الله: "من سأل الولاية لا يكون معه إعانة من الله تعالى، ولا تكون فيه كفاية لذلك العمل، فينبغي أن لا يُؤلَّى؛ ولهذا قال ﷺ: لا نولي عملنا من طلبه أو حرص عليه" ^(٦).

-
- (١) (ط، المدينة: مكتبة الدار، ١٤٠٨هـ)، ص: ٣٤٣.
- (٢) محمد بن أحمد الذهبي، "الكاشف"، تحقيق: محمد عوامة، وآخرون، (ط١، جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية، ١٤١٣هـ)، ١: ٦١١.
- (٣) عبد الرحمن بن أحمد ابن رجب، "فتح الباري"، تحقيق: محمود شعبان وآخرون، (ط١، المدينة: مكتبة الغريب الأثرية، ١٤١٧هـ)، ٩: ٢٥٧.
- (٤) أحمد بن علي بن حجر، "تقريب التهذيب"، تحقيق: محمد عوامة، (ط١، سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦هـ)، ص: ٣٣١.
- (٥) أحمد بن علي بن حجر، "فتح الباري"، صححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب. (بيروت: دار المعرفة، ١٣٧٩هـ)، ١٣: ١٢٥.
- (٦) انظر: محمد ناصر الدين الألباني، "سلسلة الأحاديث الضعيفة"، (ط١، الرياض: مكتبة المعارك، ١٤١٢هـ)، ٣: ٢٩٦ رقم ١١٥٤.
- (٦) يحيى بن شرف النووي، "المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج"، (ط٢، بيروت: دار إحياء التراث، ١٣٩٢هـ)، ١١: ١١٦.

الأحاديث الواردة فيمن له حق الإعانة من الله عز وجل، جمعاً ودراسةً، د. بدر بن حمود بن ربيع الرويلي

وقال ابن دقيق العيد رحمه الله: " لما كان خطر الولاية عظيماً، بسبب أمورٍ في الوالي، وبسبب أمورٍ خارجة عنه كان طلبها تكلفاً، ودخولاً في غرر عظيم، فهو جدير بعدم العون، ولما كانت إذا أتت من غير مسألة لم يكن فيها هذا التكلف كانت جديرة بالعون على أعبائها وأثقالها" (١).

فالتهمة متطرفة إلى من يطلبها ويحرص عليها، وهو في جماعة، لاسيما وهو يعلم من نفسه عدم صلاحيته لها (٢)، أما إذا لم يوجد غيره أهلاً لذلك فإنه يتعين عليه السؤال، قال القرطبي رحمه الله: " لو لم يكن هنالك ممن يصلح لها إلا واحد لتعين ذلك عليه، ووجب أن يتولاها ويسأل ذلك، ويخبر بصفاته التي يستحقها بها من العلم والكفاية وغير ذلك؛ كما قال يوسف عليه السلام: ﴿ قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلَيْهَا ﴾ [يوسف: ٥٥]" (٣).

(١) تقي الدين محمد بن علي (ابن دقيق العيد)، "إحكام الأحكام"، (د.ط، د.م: مطبعة السنة المحمدية، د.ت)، ٢: ٢٥٣-٢٥٤.

(٢) انظر: عمر بن علي ابن الملقن، "التوضيح لشرح الجامع الصحيح"، تحقيق: دار الفلاح للبحث العلمي، (ط١، دمشق: دار النوادر، ٢٠٠٨م)، ٣٢: ٤٤٣.

(٣) أحمد بن عمر القرطبي، "المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم"، تحقيق: محيي الدين مستو، وآخرون، (ط٣، دمشق: دار ابن كثير، ١٤٢٦هـ)، ٤: ١٦.

المبحث الثاني: إعانة الله عز وجل للإمام العادل، وفيه تسعة أحاديث:

[١/٣] - عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "إن الله مع القاضي ما لم يجر^(١)، فإذا جار تخلى عنه ولزمه الشيطان".

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي^(٢) واللفظ له، والبرّار^(٣)، ووکیع الضّبي^(٤)، وابن حبان^(٥)، والحاكم^(٦)، والبيهقي^(٧)، كلهم من طريق أبي العوّام عمران القطان. ولفظ البرّار: "أو قال: يد الله مع القاضي"، وعند وكيع، والحاكم: "فإذا جار تبرأ الله منه"، والبيهقي بنحوه. وأخرجه ابن ماجه^(٨)، من طريق عمران القطان عن حسين بن عمران، بلفظ: "فإذا جار وكله إلى نفسه". وأخرجه ابن أبي عاصم^(٩)، وابن عدي^(١٠)، والبيهقي^(١١)، من طريق عمران القطان عن حسين الملعّم.

(١) يجر: من جار يجر إذا مال وضلّ. والجور: بمعنى الظلم. انظر: المبارك بن محمد ابن الأثير، "النهاية في غريب الحديث"، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناحي، (د.ط، بيروت: المكتبة العلمية، ١٩٧٩م)، ٣١٣: ١.

(٢) "السنن"، أبواب: الأحكام، باب: ما جاء في الإمام العادل ٣: ٦١٠، رقم ١٣٣٠.

(٣) "المسند"، ٨: ٢٧٢، رقم ٣٣٣٦، بنحوه، وفيه اختصار.

(٤) "أخبار القضاة"، ١: ٣٤.

(٥) "صحيح ابن حبان"، ١١: ٤٤٨، رقم ٥٠٦٢، بمثله مختصراً، وليس فيه: "فإذا جار ..".

(٦) "المستدرک"، ٤: ١٠٥، رقم ٧٠٢٦، بمثله، وفي آخره زيادة.

(٧) "السنن الكبرى"، ١٠: ١٥١، رقم ٢٠١٦٧، و١٠: ٢٢٧، رقم ٢٠٤٥١.

(٨) "السنن"، كتاب: الأحكام، باب: التغليظ في الحيف والرشوة ٢: ٧٧٥، رقم ٢٣١٢.

(٩) "الآحاد والمثاني"، ٤: ٣٣١، رقم ٢٣٦٥، بمثله، وليس في آخره: "ولزمه الشيطان".

(١٠) "الكامل في ضعفاء الرجال"، ٧: ٣٠٨، بمثل لفظ ابن ماجه.

(١١) "السنن الكبرى"، ١٠: ١٥١، رقم ٢٠١٦٨، بمثل لفظ ابن ماجه.

الأحاديث الواردة فيمن له حق الإعانة من الله عز وجل، جمعاً ودراسةً، د. بدر بن حمود بن ربيع الرويلي

وأخرجه البزار^(١) من طريق عمران القطان عن حسين بن عبد الله.
كلهم (عمران القطان، وحسين بن عمران، وحسين المعلم، وحسين بن عبد الله) عن
أبي إسحاق الشيباني.
وأخرجه وكيع الضبي^(٢) من طريق عامر الشعبي.
كلاهما (الشيباني، والشعبي) عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ يُروى عن ابن أبي أوفى رضي الله عنه من طريقين:

الأول: طريق أبي إسحاق الشيباني عنه رضي الله عنه.

وفي إسناده عمران بن ذاور القطان، أبي العوام، قال يحيى القطان: "لم يكن به بأس،
لم يكن من أهل الحديث، وكتبت عنه أشياء، فرميت بها"^(٣). وضعفه ابن معين^(٤)، وأحمد
بن حنبل - في رواية عنه^(٥) -، وأبو داود^(٦)، والنسائي^(٧).
وقال أحمد بن حنبل في موضع آخر: "أرجو أن يكون صالح الحديث"^(٨).

(١) "المسند"، ٨: ٢٧٢، رقم ٣٣٣٧، بنحوه.

(٢) "أخبار القضاة"، ١: ٣٥، بمثل لفظ ابن ماجه.

(٣) البخاري، "الضعفاء الصغير"، ص: ١٠٥.

(٤) انظر: يحيى بن معين، "تاريخ ابن معين" (رواية ابن محرز)، تحقيق: محمد القصار، (ط١، دمشق: مجمع
اللغة العربية، ١٩٨٥م)، ١: ٦٩.

(٥) انظر: أحمد بن حنبل، "العلل ومعرفة الرجال" (رواية المروزي وغيره)، تحقيق: د. وصي الله بن محمد
عباس، (ط١، الهند: الدار السلفية، ١٤٠٨هـ)، ص: ٧٨.

(٦) انظر: أبو داود، سليمان بن الأشعث، "سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح
والتعديل"، تحقيق: محمد علي العمري، (ط١، المدينة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية،
١٤٠٣هـ/١٩٨٣م)، ص: ٣٢٥.

(٧) انظر: النسائي، "الضعفاء والمتروكون"، ص: ٨٥.

(٨) أحمد بن حنبل، "العلل ومعرفة الرجال" (رواية ابنه عبد الله)، ٣: ٢٥.

وقال البخاري: "صدوق يهم" ^(١). ووثقه العجلي ^(٢)، وقال ابن عدي: "وهو ممن يكتب حديثه" ^(٣). وقال الحافظ ابن حجر: "فيه مقال؛ إلا أنه ليس بالمتروك، وقد استشهد به البخاري، وصحح له ابن حبان والحاكم" ^(٤). وهو كذلك فهو صالح للاعتبار. والله أعلم. وكذلك في إسناده اضطراب، فمحمد بن بلال الكندي الراوي عن عمران، صدوق يُعَرَّب عن عمران، وبهم كثيراً ^(٥)، فمرة يُدْخِل بين عمران وأبي إسحاق الشيباني: (حسين بن عبد الله)، ومرة يدخل بينهما: (حسين المعلم). قال البزار: "وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الشيباني إلا عمران، فأدخل محمد بن بلال بين عمران وبين الشيباني حسين بن عبد الله، ولا نعلم من حسين بن عبد الله هذا". وخالفه عمرو بن عاصم، صدوق مشهور ^(٦)، فرواه عن عمران عن الشيباني عن ابن أبي أوفى رضي الله عنه، ولم يذكر في إسناده حسين، وهو الأصح، قال الذهبي: "حذف المعلم أشبه" ^(٧). قال الترمذي: "هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عمران القطان" ^(٨).

-
- (١) نقله ابن حجر، انظر: أحمد بن علي ابن حجر، "تهذيب التهذيب"، (ط١)، الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية، (١٣٢٦هـ)، ٨: ١٣٢.
- (٢) أحمد بن عبد الله العجلي، "تاريخ الثقات"، تحقيق: عبد العليم البستوي، (ط١)، المدينة المنورة: مكتبة الدار، (١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م)، ٢: ١٨٩.
- (٣) ابن عدي، "الكامل في ضعفاء الرجال"، ٦: ١٦٤.
- (٤) أحمد بن علي ابن حجر، "التلخيص الحبير"، تحقيق: حسن عباس، (ط١)، مصر: مؤسسة قرطبة، (١٤١٦هـ / ١٩٩٥م)، ٤: ٣٣٥.
- (٥) انظر: ابن عدي، "الكامل في ضعفاء الرجال"، ٧: ٣٠٨، ومحمد بن أحمد الذهبي، "ميزان الاعتدال"، تحقيق: علي محمد البجاوي، (ط١)، بيروت: دار المعرفة، (١٣٨٢هـ / ١٩٦٣م)، ٣: ٤٩٣، وأحمد بن علي ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص: ٤٧٠.
- (٦) انظر: الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ٣: ٢٦٩.
- (٧) محمد بن أحمد الذهبي، "المهذب في اختصار السنن الكبير"، تحقيق: دار المشكاة، (ط١)، الرياض: دار الوطن، (١٤٢٢هـ)، ٨: ٤٠٦٩، رقم ١٥٥٦٦.
- (٨) كذا في المطبوع بتحقيق الشيخ أحمد شاكر، وكذلك في "تحفة الأشراف"، ٤: ٢٨٣، رقم ٥١٦٧، =

الأحاديث الواردة فيمن له حق الإعانة من الله عز وجل، جمعاً ودراسةً، د. بدر بن حمود بن ربيع الرويلي
وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

الثاني: طريق عامر الشعبي عنه رضي الله عنه. وفي إسناده داود بن الزبير، متروك، وكذبه
الأزدي^(١)، فهي متابعة واهية، وللحديث شاهد من حديث أبي أيوب رضي الله عنه - كما سيأتي -،
يتقوى به، وقد حسنه الألباني^(٢)، والله أعلم.

[٢/٤] - عن زيد بن أرقم رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: **«إن الله عز وجل مع القاضي ما لم يحِفْ»**^(٣) عمداً، يسدده للخير ما لم يُرد غيره^(٤).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني^(٤) من طريق يزيد بن هارون عن محمد بن عبيد الله عن نُفيع بن
الحارث عن زيد بن أرقم رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً إن لم يكن موضوعاً؛ فيه نُفيع بن الحارث، أبو داود الأعمى،
ويقال: الهمداني، متروك، وكذبه قتادة، وابن معين، وجماعة^(٥). وقال ابن عبد البر: "اتفق

=

وفي "صحيح سنن الترمذي"، ٢: ٦٦، قال: "هذا حديث حسن غريب ..".

وقال شعيب الأرناؤوط ومن معه في تحقيق "جامع الترمذي"، ٣: ١٦٩: "في المطبوع حسن غريب،
ولم ترد لفظة (حسن) في أصولنا الخطية". والله أعلم.

(١) انظر: ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص: ١٩٦.

(٢) انظر: محمد ناصر الدين الألباني، "صحيح الترغيب والترهيب"، (ط١)، الرياض: مكتبة المعارف،
١٤٢١هـ/٢٠٠٠م، ٢: ٥٢٣، رقم ٢١٩٦.

(٣) يحِف: من الحيف، وهو الجور والظلم. انظر: ابن الأثير، "النهاية في غريب الحديث"، ١: ٤٦٩.

(٤) "المعجم الكبير"، ٥: ١٩٨ رقم ٥٠٧٧.

(٥) انظر: الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ٤: ٢٧٢، ومُعْطَاي بن قليج، "إكمال تهذيب الكمال"، تحقيق:
عادل محمد، وآخرون، (ط١)، د.م: الفاروق الحديثة، (٢٠٠١م)، ١: ٣٩٨-٣٩٩، وابن حجر،
"تهذيب التهذيب"، ١٠: ٤٧١-٤٧٢.

أهل العلم بالحديث على نكارة حديثه وضعفه، وكذّبه بعضهم، وأجمعوا على ترك الرواية عنه، وليس هو عندهم بشيء^(١). وقال الألباني: "موضوع"^(٢). والله أعلم.

[٣/٥] - عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إن الله عز وجل مع القاضي ما لم يحفّ عمداً».

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني^(٣) من طريق حفص بن سليمان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابن مسعود رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً؛ فيه حفص بن سليمان الأسدي، متروك الحديث^(٤). والله أعلم.

[٤/٦] - عن مَعْقِل بن يَسَار المُرِّي رضي الله عنه قال: أمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أقضي بين قوم، فقلت: ما أحسن أن أقضي يا رسول الله؟، قال: «الله مع القاضي ما لم يحفّ عمداً».

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد^(٥) واللفظ له، والرويان^(٦)، من طريق يحيى بن يزيد.

وأخرجه الطبراني^(٧) من طريق أبي عبد الرحيم خالد بن أبي يزيد.

كلاهما (يحيى، وأبو عبد الرحيم) عن زيد بن أبي أنيسة.

(١) مُعَلَّطاي، "إكمال تهذيب الكمال"، ١٢: ٧٨.

(٢) محمد ناصر الدين الألباني، "ضعيف الجامع الصغير"، (الطبعة: المجددة والمزينة والمنقحة، الناشر:

المكتب الإسلامي)، ص: ٢٤١، رقم ١٦٦٢.

(٣) "المعجم الكبير"، ١٠: ١٥، رقم ٩٧٩٢.

(٤) انظر: ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص: ١٧٢.

(٥) "المسند"، ٣٣: ٤٢٠، رقم ٢٠٣٠٥.

(٦) "المسند"، ٢: ٣٢٩، رقم ١٢٩٨، بلفظ: "ما لم يحفّ عمداً - ثلاث مرار -".

(٧) "المعجم الكبير"، ٢٠، ٢٣٠، رقم ٥٣٩، بمثله.

الأحاديث الواردة فيمن له حق الإعانة من الله عز وجل، جمعاً ودراسةً، د. بدر بن حمود بن ربيع الرويلي

وأخرجه الطبراني^(١)، والحاكم^(٢)، من طريق أبي خالد الضبي.
كلاهما (زيد، وأبو خالد) عن نُفيع بن الحارث عن معقل بن يسار رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً إن لم يكن موضوعاً؛ فيه نُفيع بن الحارث، متروك - وقد تقدم ذكره - ^(٣). وقال الألباني: "موضوع" ^(٤). والله أعلم.

[٥/٧] - عن عِمْران بن حُصَيْن رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: ^(٥) "ما من قاض من قضاة المسلمين إلا معه ملكان يسددانه إلى الحق ما لم يرد غيره، فإذا أراد غيره وجار متعمداً تبرأ منه الملكان، ووكلاه إلى نفسه" ^(٦).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني^(٥) من طريق إسماعيل بن عياش عن يحيى بن يزيد عن زيد بن أبي أنيسة عن نُفيع بن الحارث عن عِمْران بن حُصَيْن رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً إن لم يكن موضوعاً؛ فيه نُفيع بن الحارث، متروك - وقد تقدم ذكره - ^(٦). وقال الألباني: "موضوع" ^(٧). والله أعلم.

[٦/٨] - عن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: ^(٨) "ما من مسلم ولي من أمر المسلمين شيئاً، إلا بعث الله إليه ملكين يسددانه ما تولى الحق، فإذا نوى الجور

(١) المصدر نفسه رقم ٥٤٠، بنحوه، وفي "المعجم الأوسط"، ٦: ٣١٦، رقم ٦٥٠٨، بنحوه.

(٢) "المستدرک"، ٣: ٦٦٨، رقم ٦٤٧٠، بنحوه.

(٣) تقدم الكلام عليه عند حديث زيد بن أرقم رضي الله عنه.

(٤) الألباني، "سلسلة الأحاديث الضعيفة"، ٦: ٣٩٥، رقم ٢٨٦٦.

(٥) "المعجم الكبير"، ١٨، ٢٤٠، رقم ٦٠٢.

(٦) تقدم الكلام عليه عند حديث زيد بن أرقم رضي الله عنه.

(٧) الألباني، "ضعيف الجامع الصغير"، ص: ٧٥٢، رقم ٥٢١٠.

على عمد وكلاه إلى نفسه^(١).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني^(١) واللفظ له، وتَمَّام الرازي^(٢)، كلاهما من طريق عَنبَسَةَ بن سعيد عن حماد مولى بني أمية عن جناح مولى الوليد بن عبد الملك عن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً؛ فيه حماد مولى بني أمية، قال الأزدي: "متروك"^(٣)، وجناح مولى الوليد ذكره ابن حبان في (الثقات)، وضعفه الأزدي^(٤). وبه أعلى الهيثمي^(٥).

وعَنبَسَةَ بن سعيد لم أعرفه، فهو لم يُنسب، ولم أقف على من ذكره، وقد جاء حديث آخر بمثل هذا الطريق، وعَلَّق عليه الشيخ الألباني، فقال: "الظاهر أنه ابن أبان بن سعيد بن العاص، أبو خالد الأموي، وثقه الدارقطني"^(٦). وفي موضع آخر وضعفه، فقال - بعد أن ذكر الطريق -: "وهذا إسناده ضعيف جداً؛ حماد قال الأزدي: متروك. ومن فوقه وتحتة ضعيفان".

والأقرب أنه عَنبَسَةَ بن سعيد القطان، (أخو أبو الربيع السمان، أشعث بن سعيد)؛ لأن من الرواة عنه: سعيد بن أشعث - ابن أخيه -، ويزيد بن هارون، وهو ضعيف، وقال بعضهم: متروك^(٧)، والله أعلم.

(١) "المعجم الكبير"، ٢٢: ٨٤، رقم ٢٠٤.

(٢) "الفوائد"، ٢: ٨٨، رقم ١٢٠٧، و١٢٠٨، بنحوه.

(٣) الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ١: ٦٠٢.

(٤) انظر: أحمد بن علي ابن حجر، "لسان الميزان"، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، (ط١)، دار البشائر الإسلامية، (٢٠٠٢م)، ٢: ٤٩٣.

(٥) انظر: علي بن أبي بكر الهيثمي، "مجمع الزوائد"، تحقيق: حسام الدين القدسي، (د.ط، القاهرة: مكتبة القدسي، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م)، ٤: ١٩٤، رقم ٦٩٩٥.

(٦) محمد ناصر الدين الألباني، "سلسلة الأحاديث الصحيحة"، (ط١)، الرياض: مكتبة المعارف، ١٤١٥هـ)، ٢: ٤٠٥.

(٧) انظر: الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ٣: ٢٩٩ - ٣٠٠.

الأحاديث الواردة فيمن له حق الإعانة من الله عز وجل، جمعاً ودراسةً، د. بدر بن حمود بن ربيع الرويلي

[٧/٩]- عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ^(١) "يد الله مع القاضي حين يقضي، ويد الله مع القاسم حين يقسم".

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد ^(١) واللفظ له، والمحامي ^(٢)، والشاشي ^(٣)، والبيهقي ^(٤)، كلهم من طريق ابن لهيعة عن عبيد الله بن أبي جعفر عن عمرو بن الأسود عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ مداره على ابن لهيعة، وهو سيء الحفظ، وقد تفرّد به كما قال البيهقي ^(٥)، وذكر الذهبي أن العمل على تضعيف حديثه ^(٦)، ويشهد له حديث ابن أبي أوفى رضي الله عنه - المتقدم - فيتقوى به، والله أعلم.

[٨/١٠]- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ^(٧) "من ولي من أمر الناس ولاية، وكانت نيته على الحق، وكل به ملكان يوقّانه، ويرشدانه، ومن ولي من أمر الناس شيئاً، وكانت نيته غير الحق، وكله الله إلى نفسه".

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني ^(٧) واللفظ له، والبخاري ^(٨)، وأبو نعيم ^(٩)، من طرق عن محمد بن موسى

(١) "المسند"، ٣٨: ٤٩٤، رقم ٢٣٥١١.

(٢) "أمالى المحامي (رواية ابن يحيى)"، ص: ٣٨٧، رقم ٤٤٧، بمثله، وفيه تقديم وتأخير.

(٣) "المسند"، ٣: ٨٤، رقم ١١٤١، بمثله.

(٤) "السنن الكبرى"، ١٠: ٢٢٤، رقم ٢٠٤٤٠، بمثله، وفي "الأسماء والصفات"، ٢: ١٣٧، رقم ٧٠٣، بمثله.

(٥) "الأسماء والصفات"، ٢: ١٣٧، رقم ٧٠٣.

(٦) انظر: الذهبي، "الكاشف"، ١: ٥٩٠.

(٧) "المعجم الأوسط"، ٦: ١٥٣، رقم ٦٠٦٣.

(٨) "المسند"، ١٤: ٣٩٩، رقم ٨١٤٧.

(٩) "فضيلة العادلين من الولاة"، ص: ١١٣، رقم ١٤، بمثله.

الشيبياني عن إبراهيم بن حُثَيْم بن عِرَاق بن مالك عن أبيه عن جده عن أبي هريرة رضي الله عنه.
ولفظ البزّار: " من ولي من أمر المسلمين شيئاً وكل الله به ملكاً عن يمينه، - أحسبه
قال: وملكاً عن شماله - يوفقانه ويسدّدانه إذا أريد به خير، ومن ولي من أمر المسلمين شيئاً
فأريد به غير ذلك وكل إلى نفسه ".
الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً؛ محمد بن موسى لم أتبيّن حاله، وذكره ابن حبان في
(الثقات) ^(١)، وإبراهيم بن حُثَيْم، متروك، وقال أبو زرعة: منكر الحديث ^(٢). والله أعلم.

[٩/١١]- عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: ^(٣) " إذا جلس
القاضي في مكانه هبط عليه ملكان يسدّدانه ويوفقانه ويرشّدانه، ما لم يجزّ فإذا جار
عرجا وتركاه ".
تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي ^(٣) واللفظ له، وتّمّام الرازي ^(٤)، كلاهما من طريق العلاء بن عمرو
الحنفي عن يحيى بن بريد الأشعري عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً؛ فيه العلاء بن عمرو، متروك ^(٥)، وشيخه واهي الحديث ^(٦). والله أعلم.

(١) ٩ : ٨٣.

(٢) انظر: الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ١ : ٣٠، وابن حجر، "لسان الميزان"، ١ : ٢٧٣.

(٣) "السنن الكبرى"، ١٠ : ١٥١، رقم ٢٠١٦٦.

(٤) "الفوائد"، ١ : ٦١، رقم ١٣٣، بمثله.

(٥) انظر: ابن حجر، "لسان الميزان"، ٥ : ٤٦٦.

(٦) انظر: الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ٤ : ٣٦٥.

✽ تعليق:

دلت أحاديث الباب - وإن كانت لا تخلو من مقال - على إعانة الله عز وجل للقاضي ونصره وتوفيقه لإدراك الحق والحكم به بشرط عدم الجور في حكمه وتعتمد ذلك، فمضى جار وظلم، خذله وقطع عنه إعانته وتسديده؛ لما أحدثه من الجور، وأوكله إلى نفسه والشيطان، فيغويه ويضله^(١).

وقال ابن بطال: "من قضى بما أنزل الله فقد استحق جزيل الأجر، ألا ترى أن النبي ﷺ أباح حسده ومنافسته، فدل أن ذلك من أشرف الأعمال وأجل ما تقرب به إلى الله"^(٢).

وفي هذا ترغيب في ولاية القضاء لمن استجمع شروطه، وقوي على إعمال الحق ووجد له أعواناً؛ لما فيه من الأمر بالمعروف، ونصر المظلوم، وغيرها من القربات؛ ولذلك تولاه الأنبياء عليهم السلام ومن بعدهم من الخلفاء الراشدين^(٣). قال الشوكاني: "هذه الترغيبات إنما هي في حق القاضي العادل الذي لم يسأل القضاء ولا استعان عليه بالشفعاء، وكان لديه من العلم بكتاب الله وسنة رسوله ما يعرف به الحق من الباطل... وأما من كان بعكس هذه الأوصاف أو بعضها فقد أوقع نفسه في مضيق، وباع آخرته بدنياه"^(٤). والله أعلم.

(١) انظر: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، "قوت المغتذي"، تحقيق: ناصر الغريبي، (د.ط، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤٢٤هـ)، ١: ٣٦٦، ومحمد بن عبد الهادي السندي، "حاشية السندي على سنن ابن ماجه"، (د.ط، بيروت: دار الجيل)، ٢: ٤٩، وعبد الرؤوف بن تاج العارفين المناوي، "فيض القدير"، (ط ١، مصر: المكتبة التجارية الكبرى، ١٣٥٦هـ)، ٢: ٩٩.

(٢) علي بن خلق ابن بطال، "شرح صحيح البخاري"، تحقيق: ياسر بن إبراهيم، (ط ٢، السعودية: مكتبة الرشد، ١٤٢٣هـ)، ٨: ٢١٣.

(٣) انظر: ابن حجر، "فتح الباري"، ١٣: ١٢١.

(٤) محمد بن علي الشوكاني، "نيل الأوطار"، تحقيق: عصام الدين الصبابطي، (ط ١، مصر: دار الحديث، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م)، ٨: ٣٠٢.

المبحث الثالث: إعانة الله عز وجل لمن كان في عون إخوانه، وفيه خمسة أحاديث:

[١/١٢]- عن ابن عمر رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ قال: «المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يُسْلِمه، ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرّج عن مسلم كربة، فرّج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة، ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة».

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري^(١) واللفظ له، ومسلم^(٢) من طريق الليث بن سعد عن عقيل بن خالد عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنهما.

[٢/١٣]- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من نفّس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا، نفّس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسّر على مُعسرٍ، يسّر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلماً، ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه».

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم^(٣) من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه.

[٣/١٤]- عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «من أعان مسلماً كان الله في عون المعين ما كان في عون أخيه، ومن فك عن أخيه حلقة، فك الله عنه حلقة يوم القيامة».

(١) "صحيح البخاري"، كتاب: المظالم والغصب، باب: لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه ٣: ١٢٨، رقم ٢٤٤٢.

(٢) "صحيح مسلم"، كتاب: البر والصلة والآداب، باب: تحريم الظلم ٤: ١٩٩٦، رقم ٢٥٨٠، بمثله.

(٣) "صحيح مسلم"، كتاب: الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب: فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر ٤: ٢٠٧٤، رقم ٢٦٩٩.

الأحاديث الواردة فيمن له حق الإعانة من الله عز وجل، جمعاً ودراسةً، د. بدر بن حمود بن ربيع الرويلي

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي الدنيا^(١) واللفظ له، وابن الأعرابي^(٢)، وابن عدي^(٣)، كلهم من طريق ابن أبي الزناد عن أبيه عن يزيد الرقاشي. وأخرجه أبو نعيم^(٤) من طريق خالد بن يوسف بن خالد عن أبيه عن موسى بن عقبة. كلاهما (يزيد، وموسى) عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ يُروى بهذا اللفظ عن أنس رضي الله عنه من وجهين:
الأول: طريق ابن أبي الزناد عن أبيه عن يزيد الرقاشي عن أنس رضي الله عنه، وإسناده ضعيف؛ لأجل يزيد الرقاشي، فقد ضعفه ابن معين^(٥)، وابن المديني^(٦)، وأحمد^(٧)، الثاني: طريق خالد بن يوسف السّمتي عن أبيه عن موسى بن عقبة عن أنس رضي الله عنه، وإسناده ضعيف جداً؛ قال الذهبي عن خالد بن يوسف، وأبيه: "أما أبوه فهالك، وأما هو فضعيف"^(٩).

(١) "قضاء الحوائج"، ص: ٥٣، رقم ٤٥.

(٢) "المعجم"، ٣: ١٠٥٠، رقم ٢٢٥٨، بمثله.

(٣) "الكامل في ضعفاء الرجال"، ٥: ٤٥٢، بنحوه.

(٤) "تاريخ أصبهان"، ١: ٢٣٢، بنحوه.

(٥) انظر: ابن معين، "تاريخ ابن معين (رواية ابن محرز)"، ١: ٧١.

(٦) انظر: علي بن عبد الله ابن المديني، "سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني"، تحقيق: د. موفق عبد

القادر، (ط١)، الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٤هـ)، ص: ٤٨.

(٧) انظر: أحمد بن حنبل، "العلل ومعرفة الرجال (رواية المروزي وغيره)"، ص: ٢٤١.

(٨) انظر: النسائي، "الضعفاء والمتروكون"، ص: ١١٠، ويعقوب بن سفيان الفسوي، "المعرفة والتاريخ"،

تحقيق: أكرم ضياء العمري، (ط٢)، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٠هـ/١٩٨١م)، ٢: ٤٧٤، ابن

حجر، "تقريب التهذيب"، ص: ٥٩٩.

(٩) الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ١: ٦٤٨.

وله شواهد يتقوى بها، كحديث ابن عمر وحديث أبي هريرة رضي الله عنهما، والله أعلم.

[١٥/٤]- عن عائشة رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ: ^(١) "من كان وصلة لأخيه المسلم إلى ذي سلطان في مُبْلَغٍ بَرٍّ أو تيسير عسير أعانه الله على إجازة الصراط يوم القيامة عند دَحْضِ الأقدام".

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حبان^(١)، والطبراني^(٢) واللفظ له، والقُضاعي^(٣)، كلهم من طريق إبراهيم بن هشام بن يحيى عن أبيه عن عروة بن رُوَيْم عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً؛ قال الطبراني: "تفرد به: هشام بن يحيى، ولم يروه عنه إلا ابنه إبراهيم". وإبراهيم كذبه أبو زرعة وأبو حاتم^(٤)، وذكره ابن حبان في (الثقات)^(٥). قال الذهبي: "والصواب إبراهيم بن هشام أحد المتروكين الذين مشأهم ابن حبان فلم يُصَبِّب"^(٦). وأقره ابن حجر^(٧). كما أعله الدارقطني بالإرسال^(٨). والله أعلم.

(١) "صحيح ابن حبان"، ٢: ٢٨٧، رقم ٥٣٠، بمثله.

(٢) "المعجم الأوسط"، ٤: ٤٨، رقم ٣٥٧٧.

(٣) "مسند الشهاب"، ١: ٣١٥، رقم ٥٣٠، و١: ٣١٦، رقم ٥٣٢، بمثله.

(٤) انظر: ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٢: ١٤٣، والذهبي، "ميزان الاعتدال"، ١: ٧٣.

(٥) ٨: ٧٩، في المطبوع: "إبراهيم بن هاشم ..".

(٦) الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ٤: ٣٧٨.

(٧) انظر: ابن حجر، "لسان الميزان"، ٨: ٤٤٣.

(٨) علي بن عمر الدارقطني، "العلل الواردة في الأحاديث النبوية"، تحقيق: محفوظ الرحمن، (ط، الرياض:

دار طيبة، ١٤٠٥هـ)، و علق عليه: محمد الدباسي (مجلد ١٢-١٥)، (ط، الدمام: دار ابن

الجوزي، ١٤٢٧هـ)، ١٤: ١٨٩، رقم ٣٥٣٥.

الأحاديث الواردة فيمن له حق الإعانة من الله عز وجل، جمعاً ودراسةً، د. بدر بن حمود بن ربيع الرويلي

[٥/١٦]- عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ، قال: ^(١) "من كان وصلة

لأخيه المسلم إلى ذي سلطان في مبلغ برٍّ، أو تيسير عسير، أعانه الله على إجازة الصراط يوم دحض الأقدام".

تخريج الحديث:

أخرجه العقيلي^(١)، وابن حبان^(٢)، والبيهقي^(٣) واللفظ له، كلهم من طريق عبد الوهاب بن هشام بن الغاز عن أبيه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً؛ فيه عبد الوهاب بن هشام بن الغاز، قال أبو حاتم: "كان يكذب"^(٤).

وأورده العقيلي في (الضعفاء)، وقال: "عبد الوهاب بن هشام بن الغاز عن أبيه، ولا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به"^(٥). وذكره ابن حبان في (الثقات) ولم يذكر له إلا هذا الحديث، قال الألباني: "فهو على هذا مجهول، وعليه يدل صنيع العقيلي؛ فإنه قال: لا يتابع على حديثه"^(٦).

كما أعلّ الحديث بالإرسا^(٧). والله أعلم.

✽ تعليق:

دلّت الأحاديث على فضل إعانة المسلم وتفريج كربته، قال النووي: "ويدخل في

(١) "الضعفاء الكبير"، ٣: ٧٧، بنحوه.

(٢) "الثقات"، ٨: ٤٠٩-٤١٠، بنحوه.

(٣) "السنن الكبرى"، ٨: ٢٨٩، رقم ١٦٦٨٠، بنحوه؛ وفي "شعب الإيمان"، ١٠: ١٠٨، رقم ٧٢٤٣، واللفظ له.

(٤) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٦: ٧١.

(٥) "الضعفاء الكبير"، ٣: ٧٧.

(٦) "سلسلة الأحاديث الضعيفة"، ١٢: ٥٩٥.

(٧) الدارقطني، "العلل"، ١٢: ٣٦٣، رقم ٢٧٨٨.

كشف الكربة وتفريجها: من أزالها بماله، أو جاهه، أو مساعدته، والظاهر أنه يدخل فيه من أزالها بإشارته، ورأيه، ودلالته ^(١).

كما أن تقديم المرء حاجة إخوانه على حاجة نفسه أنفع له، قال ابن رسلان: "الأفضل لمن اجتمع له حاجته وحاجة أخيه المسلم أن يقدم حاجة أخيه على حاجة نفسه؛ فإن من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته متوليًا حوائجه وأموره بالإعانة والتوفيق، وليس كذلك من كان في حاجة نفسه ^(٢)". وهذا الجزاء من الله عز وجل هو من قبيل المشاكلة، ففيه تنبيه على فضيلة عون الأخ على أموره، وإشارة إلى أن المكافأة عليها بجنسها من العناية الإلهية، سواء كان بقلبه أو بدنه أو بجماله؛ لدفع المضار، أو جذب المنافع، إذ الكل عون ^(٣). والله أعلم.

(١) "المنهاج شرح صحيح مسلم"، ١٦: ١٣٥.

(٢) أحمد بن حسين ابن رسلان، "شرح سنن أبي داود"، تحقيق: جماعة من الباحثين، (ط١، مصر: دار الفلاح، ١٤٣٧هـ/٢٠١٦م)، ١٨: ٦٣١.

(٣) انظر: الملا علي القاري، "مرقاة المفاتيح"، (ط١، بيروت: دار الفكر، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م)، ٧: ٣١٠٧.

الأحاديث الواردة فيمن له حق الإعانة من الله عز وجل، جمعاً ودراسةً، د. بدر بن حمود بن ربيع الرويلي

المبحث الرابع: إعانة الله عز وجل للمجاهد، والمكاتب، والناكح، إذا صحّت مقاصدهم، وفيه ثلاثة أحاديث:

[١/١٧]- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "ثلاثة حق على الله عونهم: المجاهد في سبيل الله، والمكاتب الذي يريد الأداء، والناكح الذي يريد العفاف".

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي^(١) واللفظ له، والنسائي^(٢)، وابن ماجه^(٣)، وابن المبارك^(٤)، وعبد الرزاق^(٥)، وأحمد^(٦)، وابن أبي عاصم^(٧)، والبخاري^(٨)، وأبو يعلى الموصلي^(٩)، وابن حبان^(١٠)، والحاكم^(١١)، والبيهقي^(١٢)، كلهم من طريق عن محمد بن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه.

(١) "السنن"، أبواب: فضائل الجهاد، باب: ما جاء في المجاهد والناكح والمكاتب وعون الله إياهم ٤: ١٨٤، رقم ١٦٥.

(٢) "السنن"، كتاب: الجهاد، باب: فضل الروحة في سبيل الله عز وجل ٦: ١٥، رقم ٣١٢٠، بنحوه.

(٣) "السنن"، كتاب: العتق، باب: المكاتب ٢: ٨٤١، رقم ٢٥١٨، بنحوه.

(٤) "المسند"، ص: ١٣٩، رقم ٢٢٥.

(٥) "المصنف"، ٥: ٢٥٩، رقم ٩٥٤٢، بنحوه.

(٦) "المسند"، ١٢: ٣٧٨، رقم ٧٤١٦، بنحوه.

(٧) "الجهاد"، ١: ٢٧٣، رقم ٨٣، بنحوه.

(٨) "المسند"، ١٥: ١٥٩، رقم ٨٥٠٠.

(٩) "المسند"، ١١: ٤١٠، رقم ٦٥٣٥، بنحوه.

(١٠) "صحيح ابن حبان"، ٩: ٣٣٩، رقم ٤٠٣٠، بنحوه.

(١١) "المستدرک"، ٢: ١٧٤، رقم ٢٦٧٨، بنحوه.

(١٢) "السنن الكبرى"، ٧: ١٢٥، رقم ١٣٤٥٦، بنحوه، وفي "شعب الإيمان"، ٦: ١٣٤، رقم ٣٩٧٣، بنحوه.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن؛ فمداره على محمد بن عجلان، وثقه سفيان بن عيينة^(١)، وابن معين^(٢)، وأحمد^(٣)، وأبو زرعة^(٤)، وأبو حاتم^(٥)، والنسائي^(٦)، وغيرهم^(٧). وقال الذهبي: "وثقه أحمد، وابن معين، وقال غيرهما: سيء الحفظ، قال الحاكم: خرج له مسلم ثلاثة عشر حديثاً، كلها في الشواهد"^(٨). وقال في موضع آخر: "إمام، صدوق، وقد تكلم المتأخرون من أئمتنا في سوء حفظه"^(٩). وقال ابن حجر: "صدوق، إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة"^(١٠). وخلاصة الحكم عليه على حالين:

الأولى: روايته عن رجال لم يتكلم النقاد في روايته عنهم، فهو ثقة في الرواية عنهم؛ لتوثيق الأئمة المتقدمين له - كما سبق ذكره آنفاً -.

-
- (١) انظر: أحمد بن حنبل، "العلل ومعرفة الرجال (رواية ابنه عبد الله)"، ١: ١٩٨.
 - (٢) انظر: يحيى بن معين، "تاريخ ابن معين (رواية الدوري)"، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، (ط١، مكة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ١٣٩٩هـ)، ٣: ١٩٥.
 - (٣) انظر: أحمد بن حنبل، "العلل ومعرفة الرجال (رواية ابنه عبد الله)"، ٢: ١٩.
 - (٤) انظر: ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٨: ٥٠.
 - (٥) المصدر نفسه.
 - (٦) انظر: يوسف بن عبد الرحمن، "تهذيب الكمال"، تحقيق: د. بشار عواد، (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م)، ٢٦: ١٠٦.
 - (٧) انظر: محمد بن سعد، "الطبقات الكبرى"، تحقيق: محمد عبد القادر، (ط١، بيروت: الكتب العلمية، ١٤١٠هـ)، ٥: ٤٣١، والفسوي، "المعرفة والتاريخ"، ١: ٦٩٨، والعجلي، "الثقات"، ٢: ٢٤٧، والمزي، "تهذيب الكمال"، ٢٦: ١٠٥-١٠٦.
 - (٨) الذهبي، "الكاشف"، ٢: ٢٠٠-٢٠١.
 - (٩) الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ٣: ٦٤٤.
 - (١٠) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص ٤٩٦.

الأحاديث الواردة فيمن له حق الإعانة من الله عز وجل، جمعاً ودراسةً، د. بدر بن حمود بن ربيع الرويلي

الثانية: روايته عن رجال تكلم بعض النقاد في روايته عنهم، فهو حسن الحديث، قال الذهبي: "وقد أورد البخاري في كتاب (الضعفاء) له، في محمد بن عجلان، قول يحيى القطان في محمد، وأنه لم يتقن أحاديث المقبري عن أبيه، وأحاديث المقبري عن أبي هريرة - يعني: أنه ربما اختلط عليه هذا بهذا-، وقد ذكرت ابن عجلان في (الميزان)، فحديثه إن لم يبلغ رتبة الصحيح، فلا ينحط عن رتبة الحسن، والله أعلم" ^(١). وابن عجلان موصوف بالتدليس ^(٢)، لكنه صرح بالسماع عند أحمد وغيره، فانتفت علة التدليس.

وذكر الدارقطني الاختلاف في رفعه ووقفه عن ابن عجلان، وقال: "ورفعه صحيح" ^(٣).

قال الترمذي - عقب الحديث -: "هذا حديث حسن".

وقال الحاكم: "هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه"، ووافقه الذهبي.

والله أعلم.

[٢/١٨] - عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ قال: «ثلاث

واجبات على الله عون: رجل تزوج استعفاً ثقة بالله فحق على الله أن يبارك له وأن يعينه أو يغنيه، ورجل كاتب ثقة بالله ورجاء أن يعتق فحق على الله أن يعينه، ورجل عمّر أرضاً خراباً فحق على الله أن يبارك له فيها».

تخريج الحديث:

أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني ^(٤) من طريق العباس بن يزيد العبدى عن أبي عامر العقدي

(١) محمد بن أحمد الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف شعيب الأرنؤوط، (ط٣)، لبنان: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ)، ٦: ٣٢٢.

(٢) انظر: خليل بن كيكلي العلائي، "جامع التحصيل"، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، (ط٢)، بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٦م)، ص ١٠٩، وأحمد بن علي ابن حجر، "تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس"، تحقيق: د.عاصم القريوتي، (ط١)، عمان: مكتبة المنار، ١٤٠٣هـ)، ص ٤٤.

(٣) الدارقطني، "العلل"، ١٠: ٣٥٠-٣٥١، رقم ٢٠٤٦.

(٤) "جزء ما رواه أبو الزبير عن غير جابر"، ص ١٠٣، رقم ٥٧.

عن حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن عبد الله بن باباه عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ فيه علتان:

١- فيه العباس بن يزيد البحراني، ويُعرف بالعبدى، متكلم فيه، ولم أقف له على متابع.
قال ابن أبي عاصم: "أصحابنا مختلفون في البحراني" ^(١). قال ابن طاهر: "لا يشكّون في سماعه وطلبه ورحلته في الحديث، وإنما هلك في حديث حجاج الصواف كما هلك غيره" ^(٢).
وقال ابن أبي حاتم: "كتبته عنه مع أبي .. ومحلّه عندنا الصدق" ^(٣). وذكره ابن حبان في (الثقات)، وقال: "ربما أخطأ" ^(٤). وقال الدارقطني: "تكلّموا فيه" ^(٥). وقال في موضع آخر: "ثقة مأمون" ^(٦). ومثله قال السمعاني ^(٧). وقال أبو نعيم: "كان حافظاً" ^(٨). وقال الذهبي: "صدوق" ^(٩). وقال في موضع آخر: "ويقال: فيه لين لا يضر" ^(١٠).
وقال ابن حجر: "صدوق يخطئ" ^(١١). فهو حسن الحديث ما لم يتفرّد أو يأت بما يُنكر عليه، قال ابن طاهر - في رد ما تفرّد به -: "العباس لا يجوز قبوله؛ لأن الراوي إنما يقبل عند أهل الفيض من الثقة المجمع عليه" ^(١٢).

(١) ابن حجر، "تهذيب التهذيب"، ٥: ١٣٤.

(٢) المصدر نفسه، ٥: ١٣٥.

(٣) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٦: ٢١٧.

(٤) ٨: ٥١١-٥١٢.

(٥) ابن حجر، "تهذيب التهذيب"، ٥: ١٣٤.

(٦) محمد بن الحسين السلمي، "سؤالات السلمي للدارقطني"، تحقيق: فريق من الباحثين، (ط١، د.م، د.ن، ١٤٢٧هـ)، ص ٢١٩.

(٧) ابن حجر، "تهذيب التهذيب"، ٥: ١٣٥.

(٨) الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ١٢، ١٠٢.

(٩) الذهبي، "الكاشف"، ١: ٥٣٧.

(١٠) الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ١٢، ١٠٢.

(١١) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص ٢٩٤.

(١٢) مُغلطاي بن قليج، "شرح سنن ابن ماجه (الإعلام بسنته عليه السلام)"، تحقيق: كامل عويضة، (ط١، د.م،

الأحاديث الواردة فيمن له حق الإعانة من الله عز وجل، جمعاً ودراسةً، د. بدر بن حمود بن ربيع الرويلي

٢- عن عنة أبي الزبير وعدم تصريحه بالسماع؛ فهو مشهور بالتدليس، وقد عدّه الحافظ ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين^(١).
ويشهد للجملتين الأوليين من الحديث ما جاء في حديث أبي هريرة رضي الله عنه السابق. والله أعلم.

[٣/١٩]- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «حق على الله عون من نكح التماس العفاف عما حرم الله».

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي^(٢) من طريق يزيد بن هارون عن يزيد بن عياض عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً؛ فيه يزيد بن عياض الليثي، كذبه مالك وغيره^(٣)، وقال البخاري وغيره: "منكر الحديث"^(٤). وقال النسائي وغيره: "متروك"^(٥). والله أعلم.

✽ تعليق:

أوجب الله عز وجل على نفسه بمقتضى كرمه ووعدده عون المجاهد، والمكاتب، والنكاح، إذا صحّت مقاصدهم ونواياهم؛ فقد اشترط سبحانه وتعالى أن يكون جهاداً في

=

د.م: مكتبة نزار الباز، ١٤١٩هـ)، ٣: ٣٢٢.

(١) انظر: "تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس"، ص ٤٥، حيث قال في وصف هذه المرتبة: "من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع، ومنهم من رد حديثهم مطلقاً، ومنهم من قبلهم، كأبي الزبير المكي".

(٢) "الكامل في ضعفاء الرجال"، ٩: ١٤٤.

(٣) انظر: ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص ٦٠٤.

(٤) الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ٤: ٤٣٧.

(٥) النسائي، "الضعفاء والمتروكون"، ص ١١٠؛ والذهبي، "ميزان الاعتدال"، ٤: ٤٣٧.

سبيله، واشترط على الناكح إرادة العفاف، وعلى المكاتب إرادة الأداء والوفاء به. قال الشوكاني: "إن الله يتولى إعانة هؤلاء الثلاثة ويفضل عليهم بأن لا يحوجهم لكن بشرط أن يكون الغازي غازياً في سبيل الله، والمكاتب مريداً للأداء، والناكح متعففا" (١).

وقال الطيبي: "إنما أثر هذه الصيغة إيداناً بأن هذه الأمور من الأمور الشاقة التي تفدح الإنسان وتقصم ظهره، ولولا أن الله تعالى يعينه عليها لا يقوم بها، وأصعبها العفاف؛ لأنه قمع الشهوة الجبلية المركوزة فيها، وهي مقتضى البهيمية النازلة في أسفل السافلين، فإذا استعف وتداركه عون الله تعالى، ترقى إلى منزلة الملائكة وأعلى عليين" (٢).

وهذه الأمور الثلاثة من أفضل الأمور التي يحبها الله عز وجل؛ فقد وعد سبحانه وتعالى بالخلف العاجل، ووعد بالخلف من باب الثواب الذي لا يكون إلا على ما يحبه الله جل شأنه (٣).

(١) الشوكاني، "نبيل الأوطار"، ٤: ١٩٩.

(٢) الحسين بن عبد الله الطيبي، "الكاشف عن حقائق السنن"، تحقيق: د. عبد الحميد هندراوي. (د.ط، السعودية: مكتبة نزار الباز، د.ت)، ٧: ٢٢٦٢.

(٣) انظر: عبد الرحمن بن ناصر ابن سعدي، "بهجة قلوب الأبرار"، تحقيق: عبد الكريم آل الدريني، (ط ١، الناشر: مكتبة الرشد، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م)، ص ١١٩.

الأحاديث الواردة فيمن له حق الإعانة من الله عز وجل، جمعاً ودراسةً، د. بدر بن حمود بن ربيع الرويلي

المبحث الخامس: إعانة الله عز وجل بالنصر لمن جعل لهم شرفاً وقدرًا، وفيه حديث واحد:

[١/٢٠] - عن صفوان بن صفوان بن أسيد رضي الله عنه قال: خرج رسول الله ﷺ فقال: ((إن الله عز وجل إذا جعل لقوم عماداً^(١) أعانهم بالنصر)).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن قانع^(٢)، عن إسحاق بن مروان الكوفي عن أبيه عن نصر بن مزاحم عن سيف بن عمر عن عمر بن عبد الله عن شُعَيْث بن مُطَيْر^(٣) عن أبيه عن صفوان بن صفوان بن أسيد رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً؛ فهو مسلسل بالمجاهيل والمتروكين، فإسحاق بن مروان، قال الدارقطني: "لا يحتج بحديثه"^(٤). وقال عن والده: "متروك"^(٥). ونصر بن مزاحم: تركوه^(٦). وسيف بن عمر: ضعيف الحديث، وقيل: متروك^(٧). وعمر بن عبد الله: لم أعرفه^(٨). وشُعَيْث

(١) عِمَاداً: من العماد، وهي الخشبة التي يقوم عليها البيت. والعرب تضع البيت موضع الشرف في النسب والحسب. والمعنى: أن الله تعالى إذا شرف قوماً ورفع قدرهم أمدهم بالنصر. انظر: ابن الأثير، "النهاية في غريب الحديث"، ٣: ٢٩٦، ابن حجر، "فتح الباري"، ١: ١٦٠، و٩: ٢٦٥.

(٢) "معجم الصحابة"، ٢: ١٤.

(٣) في المطبوع: "سعد بن مطر" والأقرب أن فيه تصحيفاً، والصواب ما أثبتته، فقد ساق الحافظ ابن حجر هذا الحديث في "الإصابة"، ٣: ٣٥٢، وقال: "وروى ابن قانع من طريق شُعَيْث بن مُطَيْر، عن أبيه، عن صفوان ..". ورجحه الألباني. انظر: "سلسلة الأحاديث الضعيفة"، ١٢: ٧٨٨-٧٨٩.

(٤) الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ١: ٢٠٠.

(٥) ابن حجر، "لسان الميزان"، ٧: ٤٩٨.

(٦) المصدر نفسه ٨: ٢٦٧.

(٧) انظر: الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ٢: ٢٥٥.

(٨) قال الألباني: "عمر بن عبد الله. لعله مقلوب؛ فقد ذكر في (تهذيب التهذيب): عبد الله بن عمر العمري، في شيوخ سيف بن عمر". "سلسلة الأحاديث الضعيفة"، ١٢: ٧٨٨.

بن مُطَيَّر لم أقف على من بيّن حاله، ووالده مُطَيَّر بن سليم الوادي، قال البخاري: "لم يثبت حديثه" ^(١). وقال ابن حجر: "مجهول الحال" ^(٢). كما أن متنه منكر؛ فليس هناك تلازم بين الشرف والسؤدد والنصر من الله عز وجل؛ بل إن تنزل النصر مقترن بقول الله تعالى: ﴿إِنْ نَصْرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ﴾ [محمد: ٧]، وقد حكم الألباني على الحديث بأن إسناده ضعيف جداً ^(٣). والله أعلم.

-
- قلت: وذكر المزي في شيوخ سيف بن عمر: "عبيد الله بن عمر العمري". وليس "عبد الله"، وهما أخوان. انظر: المزي، "تهذيب الكمال"، ١٢: ٣٢٥. ومثله الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ٢: ٢٥٥.
- (١) المزي، "تهذيب الكمال"، ٢٨: ٩٠.
- (٢) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص ٥٣٥.
- (٣) انظر: الألباني، "سلسلة الأحاديث الضعيفة"، ١٢: ٧٨٨، رقم ٥٨٦٦.

الأحاديث الواردة فيمن له حق الإعانة من الله عز وجل، جمعاً ودراسةً، د. بدر بن حمود بن ربيع الرويلي

المبحث السادس: إعانة الله عز وجل لأصحاب الخيل، وفيه ستة أحاديث:

[١/٢١] - عن أبي كبشة رضي الله عنه عن النبي ﷺ، أنه قال: "الخيّل معقود في نواصيها الخير، وأهلها معانون عليها، والمنفق عليها كالباسط يديه بالصدقة".

تخريج الحديث:

أخرجه أبو عوانة^(١) واللفظ له، والطحاوي^(٢)، وابن حبان^(٣)، والطبراني^(٤)، وابن عدي^(٥)، والحاكم^(٦)، كلهم من طريق معاوية بن صالح عن نعيم بن زياد عن أبي كبشة رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن؛ فيه معاوية بن صالح، مختلف فيه، وبقية رجاله ثقات. فقد وثقه ابن مهدي، وأحمد، وأبو زرعة الرازي، واحتج به مسلم دون البخاري، وقال ابن عدي: هو عندي صدوق.

وكان يحيى القطان لا يرتضيه، ولبنه ابن معين، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، حسن الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به^(٧). وقال ابن حجر: "صدوق له أوهام"^(٨). وهو الأظهر.

قال الهيثمي: "رواه الطبراني ورجاله ثقات"^(٩).

(١) "مسند أبي عوانة = (مستخرجه)"، ٤: ٤٤٩، رقم ٧٢٩٤.

(٢) "شرح معاني الآثار"، ٣: ٢٧٤، رقم ٥٣٤٧، بمثله.

(٣) "صحيح ابن حبان"، ١٠: ٥٣٠، رقم ٤٦٧٤، بمثله.

(٤) "المعجم الكبير"، ٢٢: ٣٣٩، رقم ٨٤٩، بمثله.

(٥) "الكامل في ضعفاء الرجال"، ٨: ١٤٤، بمثله.

(٦) "المستدرک"، ٢: ١٠٠، رقم ٢٤٥٤، بمثله.

(٧) انظر: ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٨: ٣٨٢-٣٨٣، والذهبي، "ميزان الاعتدال"، ٤: ١٣٥.

(٨) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص ٥٣٨.

(٩) الهيثمي، "جمع الزوائد"، ٥: ٢٥٩.

وصححه الألباني^(١)، وهو كذلك فحديث سلمة بن نُفَيْل رضي الله عنه الآتي يشهد له، ويرتقي به للصحيح لغيره. والله أعلم.

[٢/٢٢]- عن سلمة بن نُفَيْل رضي الله عنه قال، قال رسول الله ﷺ: .. والخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة، وأهلها معانون عليها^(٢).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في تاريخه^(٢) واللفظ له، والبزار^(٣)، والطحاوي^(٤)، والطبراني^(٥)، والبيهقي^(٦)، كلهم من طريق إبراهيم بن سليمان الأفطس عن الوليد بن عبد الرحمن عن جُبَيْر بن نُفَيْر عن سلمة رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

إسناده صحيح؛ رجاله ثقات. قال البزار: " وهذا الحديث لا نعلم أحداً يرويه بهذه الألفاظ إلا سلمة بن نُفَيْل، وهذا أحسن طريقاً يروى في ذلك عن سلمة، ورجاله رجالٌ معروفون من أهل الشام، مشهورون، إلا إبراهيم بن سليمان الأفطس ". قلت: وإبراهيم ثقة ثبت^(٧). والله أعلم.

[٣/٢٣]- عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه، قال: قال النبي ﷺ: .. الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة، وأهلها معانون عليها^(٢).

(١) انظر: الألباني، "صحيح الترغيب"، ٢: ٨١، رقم ١٢٤٥.

(٢) "التاريخ الكبير"، ٤: ٧٠-٧١، وفي أوله قصة.

(٣) "المسند"، ٩: ١٥٠، رقم ٣٧٠٢، بمثله.

(٤) "شرح مشكل الآثار"، ١: ٢١٠، رقم ٢٢٨، بنحوه، وليس فيه قصة، وفي "شرح معاني الآثار"، ٣: ٢٧٥، رقم ٥٣٥٢، بمثله.

(٥) "المعجم الكبير"، ٧: ٥٢، رقم ٦٣٥٨، بنحوه.

(٦) "الأسماء والصفات"، ٣: ٣٩١، رقم ٩٦٨، بنحوه.

(٧) انظر: ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص ٩٠.

الأحاديث الواردة فيمن له حق الإعانة من الله عز وجل، جمعاً ودراسةً، د. بدر بن حمود بن ربيع الرويلي

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في تاريخه^(١)، وأسلم بن سهل (بَحْشَل) ^(٢)، وأبو عوانة^(٣) واللفظ له، والطبراني^(٤)، وأبو الشيخ الأصبهاني^(٥)، كلهم من طرق عن إسماعيل بن سعيد الجُبَيْري عن أبيه عن زياد بن جُبَيْر عن أبيه. وأخرجه أبو يعلى الموصلي^(٦) من طريق إسماعيل بن سعيد الجُبَيْري عن أبيه عن زياد بن جُبَيْر.

كلاهما (زياد، ووالده) عن المغيرة رضي الله عنه.

والمخفوظ عن زياد بن جُبَيْر عن أبيه عن المغيرة رضي الله عنه، قاله المزي^(٧).

الحكم على الحديث:

إسناده حسن؛ رجال إسناده ثقات عدا إسماعيل بن سعيد بن عبيد الله الجُبَيْري، قال أبو حاتم: "أدرسته ولم أكتب عنه، شيخ"^(٨). وروى له الترمذي حديثاً واحداً عن أبيه، وصححه^(٩)، وذكره ابن حبان في (الثقات)^(١٠). وقال ابن حجر: "صدوق"^(١١). ووالده، صدوق ربما وهم^(١٢).

(١) "التاريخ الكبير"، ٢: ٢٢٤، بمثله مختصراً، ليس فيه: "وأهلها معانون عليها".

(٢) "تاريخ واسط"، ص ٢٤٣، بمثله.

(٣) "مسند أبي عوانة" = (مستخرجه)، ٤: ٤٤٧، رقم ٧٢٨٥.

(٤) "المعجم الكبير"، ٢٠: ٤٣١، رقم ١٠٤٧، بمثله.

(٥) "طبقات المحدثين"، ١: ٣٠٨، بمثله.

(٦) "المطالب العالية"، ٩: ٣٦٧، رقم ١٩٨٨، بمثله، ولم أقف عليه في كتبه المطبوعة.

(٧) انظر: المزي، "تهذيب الكمال"، ٩: ٤٤٢.

(٨) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٢: ١٧٣.

(٩) انظر: المزي، "تهذيب الكمال"، ٣: ١٠٤.

(١٠) ٨: ٩٢، وفي المطبوع تصحيف، حيث قال: "إسماعيل بن سعيد بن زياد بن عبد الله بن جبير بن حية الثقفي ..".

(١١) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص ١٠٧.

(١٢) المصدر نفسه، ص ٢٣٩.

ويشهد له أحاديث، منها: حديث سلمة بن ثُقَيْل، وحديث أبي كبشة رضي الله عنهما - السابقان -، فيرتقي للصحيح لغيره. والله أعلم.

[٤/٢٤]- عن سهل بن الحنظلية رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة، وأهلها معانون عليها، ومن ربط فرساً في سبيل الله، كانت النفقة عليه كاملاً يده بالصدقة لا يقبضها)).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني^(١) واللفظ له، من طريق هشام بن عمار. وأخرجه البغوي^(٢)، وابن قانع^(٣)، من طريق منصور بن أبي مزاحم. ولفظ ابن قانع: " .. وأهلها معانون عليها إلى يوم القيامة ". كلاهما (هشام، ومنصور) عن يحيى بن حمزة عن المطعم بن المقدم عن الحسن البصري. وأخرجه أبو عوانة^(٤) عن أبي أسامة الحلبي عن أبيه عن أبي سعد الأنصاري عن أبيه عن عبادة بن محمد بن عبادة بن الصامت. كلاهما (الحسن، وعبادة) عن سهل بن الحنظلية رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ يُروى عن ابن الحنظلية رضي الله عنه بهذا اللفظ من طريقين: الأول: طريق المطعم بن المقدم، واختلف عنه: فرواه يحيى بن حمزة، واختلف عنه: رواه هشام بن عمار عنه عن المطعم بن المقدم عن الحسن أنه قال لابن الحنظلية .. فذكره.

(١) "المعجم الكبير"، ٦: ٩٨، رقم ٥٦٢٣.

(٢) "معجم الصحابة"، ٣: ٩٧، رقم ١٠٠٥، بمثله.

(٣) "معجم الصحابة"، ١: ٢٦٨، بنحوه.

(٤) "مسند أبي عوانة" = (مستخرجه)، ٤: ٤٤٧، رقم ٧٢٨٢، بنحوه.

الأحاديث الواردة فيمن له حق الإعانة من الله عز وجل، جمعاً ودراسةً، د. بدر بن حمود بن ربيع الرويلي

وفيه انقطاع؛ الحسن لم يسمع من ابن الحنظلية. قاله أبو حاتم الرازي^(١).
ورواه منصور بن أبي مزاحم عنه عن المطعم عن الحسن أن معاوية قال لابن الحنظلية
فذكره. وهو إسناد ظاهره الصحة، إن كان الحسن سمعه من معاوية؛ فإنه موصوف بالتدليس،
ومكثر من الإرسال^(٢)، ولم يصرح بالسماع.
وطريق يحيى بن حمزة أعله أبو حاتم الرازي فقال: "هذا عندي وهم"^(٣).
ورواه أبو إسحاق الفزاري عن المطعم بن المقدم، عن جسر بن الحسن عن يعلى بن
شداد عن سهل بن الحنظلية عن النبي ﷺ. قال أبو حاتم الرازي: "وهذا أشبه"^(٤).
قال ابن أبي حاتم: "قلت لأبي: فلم لم تحكم للحديث المرسل؟"، فقال: المطعم عن
الحسن ليس له معنى؛ لم يسمع منه، والحسن البصري عن سهل بن الحنظلية لا يحيى، وأبو
إسحاق الفزاري أحفظ وأتقن من يحيى بن حمزة"^(٥).
وطريق أبي إسحاق فيه جسر بن الحسن، ضعفه ابن معين والجوزجاني والنسائي، وقال
أبو حاتم: ما أرى به بأساً^(٦). وقال ابن حجر: "مقبول"^(٧). ولم أقف له على متابع.
الثاني: طريق أبي أسامة الحلبي عن أبيه عن أبي سعد الأنصاري عن أبيه عن عبادة بن
محمد أن سهل بن الحنظلية حدث معاوية، قال: سمعت .. فذكره.
وأبو أسامة هو عبد الله بن محمد بن أبي أسامة الحلبي، قال أبو حاتم: "ثقة صدوق"^(٨).

(١) انظر: العلائي، "جامع التحصيل"، ص ١٦٤.

(٢) المصدر نفسه، ص ١٦٢؛ وابن حجر، "تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس"، ص ٢٩.

(٣) عبد الرحمن بن محمد ابن أبي حاتم، "علل الحديث"، تحقيق: جماعة من الباحثين، بإشراف: د. سعد

الحميد، ود. خالد الجريسي، (ط ١، د.م: مطابع الحميضي، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م)، ٣: ٣٥٢.

(٤) المصدر نفسه ٣: ٣٥٢.

(٥) المصدر نفسه.

(٦) الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ١: ٣٩٨.

(٧) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص ١٣٩.

(٨) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٥: ١٠.

وقال الخليلي: "صاحب غرائب ... وهو ثقة" ^(١).
وقال أبو حاتم عن والده: "ليس به بأس" ^(٢). وأبو سعد الأنصاري هو عمر بن حفص بن عمر بن ثابت الأنصاري الحلبي، مقبول ^(٣).
وقال علي بن الجنيد عن والده: "منكر الحديث" ^(٤). وعبادة بن محمد لم أقف على ترجمته، فالحديث ليس له إسناد قائم؛ فالأول ضعيف، والثاني ضعيف جداً.
ويشهد له (دون قوله: ومن ربط فرساً .. الخ) ما تقدم من حديث أبي كبشة رضي الله عنه وغيره. والله أعلم.

[٥/٢٥]- عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: ((
الخير معقود في نواصيها الخير والتَّيْل إلى يوم القيامة، وأهلها معانون عليها، فامسحوا
بنواصيها، وادعوا لها بالبركة، وقلدوها، ولا تقلدوها بالأوتار)).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد ^(٥) واللفظ له، والطحاوي ^(٦)، والطبراني ^(٧)، كلهم من طرق عن عتبة بن أبي حكيم عن حصين بن حزمة عن أبي المصباح عن جابر رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ مداره على عتبة بن أبي حكيم الهمداني، مختلف فيه:

-
- (١) خليل بن عبد الله الخليلي، "الإرشاد في معرفة علماء الحديث"، تحقيق: د. محمد سعيد عمر. (ط ١)، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٠٩هـ)، ٢: ٤٨٠.
(٢) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٧: ٢٠٩.
(٣) انظر: ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص ٦٤٤.
(٤) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٣: ١٨٠.
(٥) "المسند"، ٢٣: ١٠٤، رقم ١٤٧٩١.
(٦) "شرح مشكل الآثار"، ١: ٢٩٤، رقم ٣٢٣، بمثله، وليس فيه: "والتَّيْل".
(٧) "المعجم الأوسط"، ٩: ١٣، رقم ٨٩٨٢، بنحوه، وفيه اختصار.

الأحاديث الواردة فيمن له حق الإعانة من الله عز وجل، جمعاً ودراسةً، د. بدر بن حمود بن ربيع الرويلي

قال الذهبي: " قال أبو حاتم: صالح. وقال ابن معين: ضعيف. وقال مرة: ثقة. وليّنه أحمد، وهو متوسط حسن الحديث "(١). ووثقه الطبراني (٢)، وقال ابن عدي: لا بأس به (٣). وضعّفه النسائي (٤). وقال المنذري: " وثقه غير واحد، وتكلم فيه غير واحد "(٥). وقال النووي: " اختلفوا في توثيقه، فوثقه الجمهور، ولم يُيّن من ضَعْفه سبب ضعفه، والجرح لا يقبل إلا مُفسّراً "(٦).

وشيوخه حُصّن مجهول الحال، لم أقف على من بيّن حاله، وقد ترجم له البخاري (٧) وابن أبي حاتم (٨) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في (الثقات) (٩). قال المنذري: " رواه أحمد بإسناد جيّد "(١٠). وصححه الألباني (١١).

والحديث يشهد له ما تقدّم من حديث سلمة، وأبي كبشة، والمغيرة، وسهل ؓ. والله أعلم.

[٦/٢٦] - عن عُزَيْبِ المُلَيْكِيِّ ؓ، عن النبي ﷺ قال: " الخيل معقود في نواصيها الخير والتُّبَلْ (١٢) إلى يوم القيامة، وأهلها معانون عليها، والمنفق عليها كباسط يديه في

(١) الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ٣: ٢٨.

(٢) المزني، "تَهذِيبُ الكَمَالِ"، ١٩: ٣٠٣.

(٣) المصدر نفسه.

(٤) انظر: المزني، "تَهذِيبُ الكَمَالِ"، ١٩: ٣٠٢.

(٥) عبد العظيم بن عبد القوي المنذري، "مختصر سنن أبي داود"، تحقيق: محمد صبحي حلاق، (ط١)، الرياض: مكتبة المعارف، (١٤٣١هـ)، ٣: ١٤٠.

(٦) محيي الدين يحيى بن شرف النووي، "المجموع شرح المهذب"، (د.ط، د.م: دار الفكر، د.ن)، ٢: ٩٩.

(٧) انظر: البخاري، "التاريخ الكبير"، ٣: ١٠.

(٨) انظر: ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٣: ١٩١.

(٩) ٦: ٢١٣.

(١٠) عبد العظيم بن عبد القوي المنذري، "الترغيب والترهيب"، تحقيق: مصطفى عمار، (ط٣، مصر:

مكتبة مصطفى البابي الحلبي، ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م)، ٢: ٢٦٣، رقم ١٦.

(١١) انظر: الألباني، "صحيح الترغيب"، ٢: ٨٢، رقم ١٢٤٩.

وللحديث طرق أخرى لا تثبت، لم أذكرها؛ لعدم ورود لفظ الإعانة فيها.

(١٢) "التُّبَلْ" هكذا في المطبوع، وقال الحافظ ابن حجر: " وفي حديث جابر من الزيادة في نواصيها الخير

صدقة، وأبوالها وأروائها لأهلها عند الله يوم القيامة من مسك الجنة^(١).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن سعد (تعليقاً)^(١)، وابن أبي عاصم^(٢)، وابن قانع^(٣)، والطبراني^(٤) واللفظ له، وابن عدي^(٥)، من طرق عن سعيد بن سنان عن يزيد بن عبد الله بن عُرَيْب عن أبيه عن جده عليه السلام.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً؛ مداره على سعيد بن سنان، أبي مهدي الحمصي، متروك، ورماه الدارقطني وغيره بالوضع^(٦). قال الألباني: "موضوع"^(٧). والله أعلم.

✽ تعليق:

في هذه الأحاديث دلالة على استحباب رباط الخيل واقتنائها للغزو في سبيل الله تعالى وقتال أعدائه، ومن ارتبطها كان له ثواب ذلك، وأعانه الله عز وجل على الإنفاق عليها^(٨). وقال الحافظ ابن حجر: "قوله (الخيل): المراد بها ما يتخذ للغزو، بأن يقاتل عليه أو يرتبط لأجل ذلك"^(٩). وقال ابن عبد البر: "فيه الحض على اكتساب الخيل، وفيه تفضيلها

=

والنَّيْل وهو بفتح النون وسكون التحتانية بعدها لام ". "فتح الباري"، ٦: ٥٧.

(١) "الطبقات الكبرى"، ٧: ٤٣٤، بنحوه.

(٢) "الآحاد والمثاني"، ٥: ١٥٧، رقم ٢٦٩٥، بنحوه.

(٣) "معجم الصحابة"، ٢: ٢٨٩، بنحوه.

(٤) "المعجم الكبير"، ١٧: ١٨٨، رقم ٥٠٥، واللفظ له، وفي "المعجم الأوسط"، ٢: ١٧، رقم ١٠٨٤، بنحوه.

(٥) "الكامل في ضعفاء الرجال"، ٤: ٤٠٠، بنحوه.

(٦) انظر: ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص ٢٣٧.

(٧) الألباني، "سلسلة الأحاديث الضعيفة"، ١١: ٢٧٤، رقم ٥١٦٨.

(٨) انظر: النووي، "شرح صحيح مسلم"، ١٣: ١٦، والمنأوي، "فيض القدير"، ٣: ٥١٢.

(٩) ابن حجر، "فتح الباري"، ٦: ٥٥.

الأحاديث الواردة فيمن له حق الإعانة من الله عز وجل، جمعاً ودراسةً، د. بدر بن حمود بن ربيع الرويلي

على سائر الدواب؛ لأنه ﷺ يأت عنه في غيرها مثل هذا القول؛ وذلك تعظيم منه لشأنها، وحض على اكتسابها، وندب لارتباطها في سبيل الله عدة للقاء العدو ... فالخيل المعدة للجهاد هي التي في نواصيها الخير، وما كان معداً منها للفتن وسلب المسلمين فتلك كما قال ابن عمر: (خيل الشيطان) ^(١). والله أعلم.

(١) يوسف بن عبد الله ابن عبد البر، "الاستذكار"، تحقيق: سالم محمد عطا، وآخرون، (ط ١)، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ)، ٥: ١٣٥.

المبحث السابع: إعانة الله عز وجل لمن ينوي أداء دينه، وفيه ثلاثة أحاديث:

[١/٢٧]- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: **«من أخذ أموال الناس يريد أداءها أدّى الله عنه، ومن أخذ يريد إتلافها أتلفه الله»**.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري^(١) من طريق سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه.

[٢/٢٨]- عن محمد بن علي بن الحسين، قال: كانت عائشة تدان، فقليل لها: ما لك وللدین؟ قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«ما من عبد كانت له نية في أداء دينه، إلا كان له من الله عز وجل عون»**، فأنا ألتمس ذلك العون.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود الطيالسي^(٢)، وإسحاق بن راهويه^(٣)، وأحمد^(٤) واللفظ له، والحاثر بن أبي أسامة^(٥)، والطحاوي^(٦)، والحاكم^(٧)، ومن طريقه البيهقي^(٨)، كلهم من طريق محمد بن علي.

وفي لفظ آخر عند أحمد: "من دأب الناس بدين يعلم الله منه أنه حريص على أدائه،

(١) "صحيح البخاري"، كتاب: في الاستقراض وأداء الديون والحجر والتفليس، باب: من أخذ أموال الناس يريد أداءها أو إتلافها ٣: ١١٥، رقم ٢٣٨٧.

(٢) "المسند"، ٣: ١١٦، رقم ١٦٢٨، بنحوه.

(٣) "المسند"، ٢: ٥٢٩، رقم ١١١١، بنحوه.

(٤) "المسند"، ٤٠: ٤٩٧، رقم ٢٤٤٣٩.

(٥) "بغية الباحث"، ١: ٥٠٥، رقم ٤٤٥، بمثله.

(٦) "شرح مشكل الآثار"، ١١: ٧٠، رقم ٤٢٨٨، بنحوه.

(٧) "المستدرک"، ٢: ٢٧، رقم ٢٢٠٣، بمثله.

(٨) "السنن الكبرى"، ٥: ٥٨٠، رقم ١٠٩٥٩، بمثله.

الأحاديث الواردة فيمن له حق الإعانة من الله عز وجل، جمعاً ودراسةً، د. بدر بن حمود بن ربيع الرويلي

كان معه من الله عون وحافظ" (١).

وأخرجه الطبراني (٢)، من طريق سعد بن الصلت عن هشام بن عروة عن أبيه.
ولفظه: "من كان عليه دين ينوي أدائه كان معه من الله عون، وسبب الله له رزقا".
وأخرجه الحاكم (٣)، ومن طريقه البيهقي (٤)، كلاهما من طريق محمد بن عبد الرحمن بن مجبّر عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه.
ثلاثتهم (محمد، وعروة، والقاسم) عن عائشة رضي الله عنها.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، يُروى عن عائشة رضي الله عنها من ثلاثة طرق:

الأول: طريق محمد بن علي بن الحسين به، واختلف عليه:

فرواه القاسم بن الفضل عنه عن عائشة رضي الله عنها، وفيه انقطاع؛ محمد بن علي لم يسمع من عائشة رضي الله عنها. قاله الإمام أحمد (٥).

ورواه جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "إن الله مع الدائن حتى يقضي دينه، ما لم يكن فيما يكرهه الله" (٦).
قال الحاكم: "هذا صحيح الإسناد، ولم يخرجاه". ووافقه الذهبي، والبوصيري (٧)،

(١) "المسند"، ٤٣: ٢٢٦، رقم ٢٦١٢٧.

(٢) "المعجم الأوسط"، ٧: ٣١٦، رقم ٧٦٠٨.

(٣) "المستدرک"، ٢: ٢٦، رقم ٢٢٠٢، بمثله.

(٤) "السنن الكبرى"، ٥: ٥٨٠، رقم ١٠٩٥٨، بمثله.

(٥) انظر: عبد الرحمن بن محمد ابن أبي حاتم، "المراسيل"، تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني. (ط١)، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٧هـ)، ص ١٨٥، رقم ٦٧٢.

(٦) أخرجه ابن ماجه في "سننه"، كتاب الصدقات، باب: من أدان دينار وهو ينوي قضاءه ٢: ٨٠٥، رقم ٢٤٠٩،

والدارمي في "سننه"، ٣: ١٦٩٠، رقم ٢٦٣٧، والبزار في "مسنده"، ٦: ٢٠٢، رقم ٢٢٤٣، والطبراني في

"المعجم الكبير"، ١٣: ٧٤، رقم ١٨٤، والحاكم في "مستدرکه"، ٢: ٢٧، رقم ٢٢٠٥، وأبو نعيم في "الحلية"، ٣:

١٨٦، رقم ١٠٠٧، والبيهقي في "السنن الكبرى"، ٥: ٥٨٠، رقم ١٠٩٦٠، واللفظ لابن ماجه.

(٧) انظر: أحمد بن أبي بكر البوصيري، "مصباح الزجاجة"، تحقيق: محمد الكشناوي، (ط٢)، بيروت: دار

وحسن ابن حجر إسناده^(١).

قلت: في إسناده سعيد بن سفيان الأسلمي الراوي عن جعفر بن محمد، مقبول^(٢)، وقال الذهبي: " لا يكاد يُعرف، وقوّاه ابن حبان "^(٣). وقد تفرد، قال أبو نعيم: " هذا حديث غريب من حديث جعفر وأبيه، وعبد الله بن جعفر لم يروه عنه إلا سعيد، ولا عنه إلا ابن أبي فديك "^(٤).

الثاني: طريق سعد بن الصلت عن هشام بن عروة عن أبيه به.

وفي إسناده شيخ الطبراني: محمد بن إسحاق بن إبراهيم (ابن شاذان)، لم أجد ترجمته. ووالده إسحاق (شاذان)، صدوق، له مناكير وغرائب^(٥)، وقد تفرد، قال الطبراني: " لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة إلا سعد بن الصلت، ولا رواه عن سعد إلا شاذان ".

الثالث: طريق محمد بن عبد الرحمن بن مجبّر عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه به.

وإسناده ضعيف جداً؛ ابن مجبّر، متروك. قاله النسائي وجماعة^(٦).

فطرق الحديث لا تخلو من مقال، ويشهد لمعناه ما تقدم في حديث أبي هريرة رضي الله عنه، فيتقوى به، والله أعلم.

[٣/٢٩] - عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، أن ميمونة رضي الله عنها، زوج النبي

ﷺ، استدان فقيل لها: يا أم المؤمنين، تستدينين وليس عندك وفاء، قالت: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((من أخذ ديناً وهو يريد أن يؤديه، أعانه الله عز وجل)).

العربية، ١٤٠٣هـ)، ٣: ٦٣، رقم ٨٥٠.

(١) انظر: ابن حجر، "فتح الباري"، ٥: ٥٤.

(٢) انظر: ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص ٢٣٦.

(٣) انظر: الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ٢: ١٤١.

(٤) "حلية الأولياء"، ٣: ١٨٦.

(٥) انظر: الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ١٢: ٣٨٣، وابن حجر، "لسان الميزان"، ٢: ٣٣.

(٦) انظر: ابن حجر، "لسان الميزان"، ٧: ٢٧٨.

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي^(١) واللفظ له، والطحاوي^(٢)، والطبراني^(٣)، وأبو نعيم^(٤)، كلهم من طرق عن الأعمش عن حصين بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة.
وأخرجه ابن ماجه^(٥)، والنسائي^(٦)، وإسحاق بن راهويه^(٧)، وعبد بن حميد^(٨)، وأبو يعلى^(٩)، والطحاوي^(١٠)، وابن حبان^(١١)، والطبراني^(١٢)، والحاكم^(١٣)، والبيهقي^(١٤)، من طريق منصور بن المعتمر عن زياد بن عمرو عن عمران بن حذيفة.
بلفظ: " ما أحد يدان ديناً يعلم الله أنه يريد قضاءه إلا قضاءه الله عنه في الدنيا " وهذا لفظ إسحاق، والبقية بنحوه. وعند الحاكم: " عن ميمونة أنها كانت تدان فتُكثّر، فقليل لها في ذلك، فقالت: لا أدعُ الدّين؛ لأن له من الله عوناً، فأنا ألتمس ذلك العون ".
وأخرجه أحمد^(١٥) من طريق منصور بن المعتمر عن رجل.

-
- (١) "السنن"، كتاب: البيوع، باب: التسهيل فيه ٧: ٣١٥، رقم ٤٦٨٧.
 - (٢) "شرح مشكل الآثار"، ١١: ٦٩، رقم ٤٢٨٦، بمثله.
 - (٣) "المعجم الكبير"، ٢٣: ٤٣٢، رقم ١٠٥٠، بنحوه.
 - (٤) "تاريخ أصبهان"، ٢: ٢٧٦، بمثله إلا أنه قال: " يرّده " بدل: " يؤديه ".
 - (٥) "السنن"، كتاب: الصدقات، باب: من أدان دينار وهو ينوي قضاءه ٢: ٨٠٥، رقم ٢٤٠٨.
 - (٦) "السنن"، كتاب: البيوع، باب: التسهيل فيه ٧: ٣١٥، رقم ٤٦٨٦.
 - (٧) "المسند"، ٤: ٢١٤، رقم ٢٠٢٠.
 - (٨) "المنتخب من مسنده"، ص ٤٤٧، رقم ١٥٤٩.
 - (٩) "المسند"، ١٢: ٥١٤، رقم ٧٠٨٣.
 - (١٠) "شرح مشكل الآثار"، ١١: ٦٩، رقم ٤٢٨٧.
 - (١١) "صحيح ابن حبان"، ١١: ٤٢٠، رقم ٥٠٤١.
 - (١٢) "المعجم الكبير"، ٢٤: ٢٤، رقم ٦١.
 - (١٣) "المستدرک"، ٢: ٢٧، رقم ٢٢٠٤.
 - (١٤) "السنن الكبرى"، ٥: ٥٨٠، رقم ١٠٩٥٧.
 - (١٥) "المسند"، ٤٤: ٤١٩، رقم ٢٦٨٤٠، بنحوه، وفي آخره: " أذاه الله عنه ".

ثلاثتهم (عبيد الله، وحذيفة، والرجل) عن ميمونة رضي الله عنها.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، يُروى عن ميمونة رضي الله عنها، من ثلاثة طرق:

الأول: طريق الأعمش عن حصين عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة به.

قال الألباني: "وهو إسناده صحيح على شرط الشيخين إذا كان عبيد الله بن عبد الله سمعه من ميمونة؛ فإن المعروف أنه يروي عنها بواسطة عبد الله بن عباس" (١). قلت: أعلمه الدارقطني بالإرسال (٢).

الثاني: طريق منصور بن المعتمر عن زياد بن عمرو بن هند عن عمران بن حذيفة به. وإسناده ضعيف؛ زياد بن عمرو لم أقف على من وثقه أو بيّن حاله، ولم يرو عنه غير منصور، فهو مجهول (٣)، وقد تفرّد بالرواية عن عمران بن حذيفة، وعمران قال عنه المزني: "أحد المجاهيل" (٤). وقال الذهبي: "لا يعرف" (٥). كما أعلمه الدارقطني بالإرسال، حيث قال: "عن عمران بن حذيفة، مراسلاً، عن ميمونة، وهو أشبه" (٦).

الثالث: طريق منصور بن المعتمر عن رجل، وهو إسناده ضعيف؛ لجهالة اسم الرجل. وقد جاء عند أحمد (٧) من طريق جعفر بن زياد عن منصور، قال: "حسبته عن سالم، عن ميمونة رضي الله عنها". وسالم ابن أبي الجعد لم يذكر سماعاً من ميمونة رضي الله عنها، ولم أقف على من قال بسماعه منها، وقد عدّ ابن المديني، والبخاري أسماء الصحابة الذين

(١) الألباني، "سلسلة الأحاديث الصحيحة"، ٣: ٢٦، رقم ١٠٢٩.

(٢) الدارقطني، "العلل"، ١٥: ٢٦٧، رقم ٤٠١٩.

(٣) انظر: أبو إسحاق الحويني، "نثر النبال"، جمعه ورتبه: أحمد بن عطية الوكيل. (ط ١، مصر: دار ابن عباس، ١٤٣٣هـ)، ٢: ٥٩٥.

(٤) المزني، "تهذيب الكمال"، ٢٢: ٣١٧.

(٥) الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ٣: ٢٣٥.

(٦) "العلل"، ١٥: ٢٦٥، رقم ٤٠١٦.

(٧) "المسند"، ٤٤: ٣٩٩، رقم ٢٦٨١٦.

الأحاديث الواردة فيمن له حق الإعانة من الله عز وجل، جمعاً ودراسةً، د. بدر بن حمود بن ربيع الرويلي

سمع منهم ولم يذكروا ميمونة رضي الله عنها ^(١). وقال أحمد بن حنبل، وابن المديني: "لم يلق ابن مسعود، ولم يلق عائشة" ^(٢). ولم يسمع من أم سلمة رضي الله عنها ^(٣)، وقد توفيت ميمونة قبلهما رضي الله عنهن أجمعين.

قال الحافظ العراقي: "هذا حديث حسن إن سلم من الانقطاع بين سالم وميمونة؛ فإن كان هو سالم بن أبي الجعد - وهو الظاهر - فإنه من شيوخ منصور بن المعتمر، وهو كثير الإرسال أرسل عن عائشة وغيرها" ^(٤). وقال الألباني: "رجالها ثقات إلا أن فيه انقطاعاً بين سالم - وهو ابن أبي الجعد - وميمونة" ^(٥).
فجميع طرق الحديث لا تثبت. والله أعلم.

✽ تعليق:

دلت الأحاديث على أهمية النية عند الاستدانة، وأن الجزء من جنس العمل، فمن أخذ أموال الناس بأي وجه من وجوه المعاملات سواء كان قرضاً أو غيره، وكان عازماً على الوفاء والأداء يستر الله له ذلك لحسن نيته، وأعانه ووسّع عليه في رزقه حتى يؤدي الذي عليه ^(٦).
قال الحافظ ابن حجر: "وفيه الترغيب في تحسين النية والترهيب من ضد ذلك، وأن مدار الأعمال عليها" ^(٧). والله أعلم.

(١) انظر: علي بن عبد الله، ابن المديني، "العلل"، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، (ط ٢)، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٩٨٠هـ)، ص ٦٣، ومحمد بن عيسى الترمذي، "العلل الكبير"، تحقيق: صبحي السامرائي، وآخرون، (ط ١)، بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٩هـ)، ص ٣٨٦.

(٢) ابن أبي حاتم، "المراسيل"، ص ٨٠.

(٣) انظر: العالائي، "جامع التحصيل"، ص ١٧٩.

(٤) عبد الرحيم بن الحسين العراقي، "قرة العين بالمسرة بوفاء الدين"، تحقيق: قسم التحقيق بدار الصحابة للتراث. (ط ١)، مصر: دار الصحابة، ١٤١١هـ/١٩٩١م)، ص ٦٠.

(٥) الألباني، "سلسلة الأحاديث الصحيحة"، ٣: ٢٦، رقم ١٠٢٩.

(٦) انظر: عبد الرؤوف بن تاج العارفين المناوي، "التيسير بشرح الجامع الصغير"، (ط ٣)، الرياض: مكتبة الإمام الشافعي، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م)، ٢: ٣٩٠.

(٧) ابن حجر، "فتح الباري"، ٥: ٥٤.

المبحث الثامن: إعانة الله عز وجل على قدر المؤونة، وفيه حديثان:

[١/٣٠] - عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن المعونة تأتي من الله على قدر المؤونة، وإن الصبر يأتي من الله على قدر البلاء».

تخريج الحديث:

أخرجه البزار^(١) واللفظ له، وأبو محمد الفاكهي^(٢)، ومن طريقه ابن بشران^(٣)، ومن طريقه البيهقي^(٤)، وابن عدي^(٥)، كلهم من طريق عبد العزيز الدراوردي عن عباد بن كثير، وطارق بن عمار.

وأخرجه البخاري في تاريخه (تعليقاً)^(٦)، وابن عدي^(٧)، كلاهما من طريق الدراوردي عن طارق بن عمار.

وأخرجه العقيلي^(٨)، وابن عدي^(٩)، كلاهما من طريق الدراوردي عن عباد عن طارق بن عمار.

وأخرجه ابن عدي^(١٠) من طريق بقية بن الوليد عن معاوية بن يحيى، وأبي بكر بن أبي مريم.

(١) "المسند"، ١٥: ٣٢٧، رقم ٨٨٧٨.

(٢) "فوائد أبي محمد الفاكهي"، ص ٢٨٨، رقم ١١١، بنحوه.

(٣) "أمالي ابن بشران (الجزء الأول)"، ص ٢٩٢، رقم ٦٧٠، بنحوه.

(٤) "شعب الإيمان"، ١٢: ٣٣٧، رقم ٩٤٨١، بنحوه.

(٥) "الكامل في ضعفاء الرجال"، ٥: ١٨٤، بنحوه.

(٦) "التاريخ الكبير"، ٤: ٣٥٥، بنحوه.

(٧) "الكامل في ضعفاء الرجال"، ٥: ١٨٤، بنحوه.

(٨) "الضعفاء الكبير"، ٢: ٢٢٧، بنحوه.

(٩) "الكامل في ضعفاء الرجال"، ٥: ١٨٤، بنحوه.

(١٠) المصدر نفسه، ٢: ٢٠٨، بنحوه.

الأحاديث الواردة فيمن له حق الإعانة من الله عز وجل، جمعاً ودراسةً، د. بدر بن حمود بن ربيع الرويلي

وأخرجه ابن شاهين^(١)، وابن عدي^(٢)، ومن طريقه البيهقي^(٣)، وأبو أحمد الحاكم^(٤)، من طريق بقية بن الوليد عن معاوية بن يحيى عن أبي بكر القُتَيْبِي.
وأخرجه القضاعي^(٥) من طريق بقية بن الوليد عن معاوية بن يحيى.
جميعهم (عباد، وطارق، ومعاوية، وأبو بكر) عن أبي الزناد عن الأعرج.
وأخرجه ابن عدي^(٦) من طريق عمر بن طلحة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة.
كلاهما (الأعرج، وأبو سلمة) عن أبي هريرة رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف، يُروى عن أبي هريرة رضي الله عنه من طريقين:

الأول: طريق أبي الزناد عن الأعرج عنه رضي الله عنه، وقد جاء من وجهين:

فرواه عبد العزيز الدراوردي، واختلف عنه:

رواه أبو مصعب، ويحيى بن محمد، عن الدراوردي عن عباد بن كثير، وطارق بن عمار، عن أبي الزناد به.

ورواه يعقوب بن حميد، ومُعلّى بن منصور، عن الدراوردي عن طارق عن أبي الزناد به.

ورواه إبراهيم بن حمزة، ويحيى بن محمد، عن الدراوردي عن عباد عن طارق عن أبي

الزناد به.

وهو الصحيح، قال البيهقي: "تفرد به طارق بن عمار وعباد، وقد قيل: عن عباد

عن طارق، وهو الأصح"^(٧).

(١) "الترغيب في فضائل الأعمال"، ص ٨٨، رقم ٢٧٣، بنحوه.

(٢) "الكامل في ضعفاء الرجال"، ٥: ١٨٤، بمثله إلا أنه قال: "المصيبة" بدل "البلاء".

(٣) "شعب الإيمان"، ١٢: ٣٣٧، رقم ٩٤٨٣، بنحوه.

(٤) "الأسامي والكنى"، ٢: ٢٦٤، بمثله إلا أنه قال: "المصيبة" بدل "البلاء".

(٥) "مسند الشهاب"، ٢: ١١١، رقم ٩٩٢، بنحوه.

(٦) "الكامل في ضعفاء الرجال"، ٦: ٩٦، بنحوه.

(٧) "شعب الإيمان"، ١٢: ٣٣٧.

وساق العقيلي هذا الوجه، وقال: " في هذا رواية من غير هذا الوجه أصلح من هذا "(١).
وعباد بن كثير، متروك، قال أحمد: روى أحاديث كذب^(٢)، وطارق بن عمار لا يتابع
على حديثه، قاله البخاري^(٣). فهذا الوجه ضعيف جداً لا يقبل في المتابعات.

ورواه معاوية بن يحيى الأطرابلسي، واختلف عنه:

فرواه يحيى بن عثمان عن بقية بن الوليد عن معاوية عن أبي الزناد به.
ورواه اليسر بن موسى عن بقية عن معاوية، وأبي بكر بن أبي مريم عن أبي الزناد به.
قال ابن عدي: " وأبو بكر بن أبي مريم في هذا الإسناد غير محفوظ "(٤).
ورواه عمار بن نصر عن بقية عن معاوية عن أبي بكر القتيبي عن أبي الزناد به.
وهو الصحيح؛ فبين معاوية وأبي الزناد واسطة، وهو ما قاله أبو حاتم وأبو زرعة
الرازيان، إلا أنهما جعلوا الواسطة عباد بن كثير^(٥)، وقال بعض النقاد: أبو بكر القتيبي بدلالة
الطريق الآخر.

وهو حديث منكر، قاله أبو حاتم^(٦)، وقال أبو أحمد الحاكم: " هذا حديث منكر،
لا يَحْتَمِلُهُ أَبُو الزِّنَاد، وَأَبُو بَكْرِ الْقُتَيْبِيُّ رَجُلٌ مَجْهُولٌ لَا يُدْرَى مِنْ هُوَ "(٧).
وقال ابن عبد البر: " أبو بكر القتيبي عن أبي الزناد، روى عنه معاوية بن يحيى. هو
رجل مجهول لا يدري من هو "(٨). وقال الذهبي: " أبو بكر القتيبي عن أبي الزناد مجهول،

(١) "الضعفاء الكبير"، ٢: ٢٢٧.

(٢) انظر: ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص ٢٩٠.

(٣) انظر: "التاريخ الكبير"، ٤: ٣٥٥.

(٤) "الكامل في ضعفاء الرجال"، ٢: ٢٠٨.

(٥) انظر: ابن أبي حاتم، "علل الحديث"، ٥: ١٦٨.

(٦) المصدر نفسه، ٥: ١٤٤.

(٧) "الأسامي والكنى"، ٢: ٢٦٤.

(٨) ابن عبد البر، "الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى"، تحقيق: عبد الله مرحول
السوالمه، (ط ١)، الرياض: دار ابن تيمية، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م)، ٢: ١٠٧٩.

الأحاديث الواردة فيمن له حق الإعانة من الله عز وجل، جمعاً ودراسةً، د. بدر بن حمود بن ربيع الرويلي والخبر منكر^(١). فالحديث من طريق أبي الزناد لا يثبت، ولا يصلح في المتابعات؛ لشدة ضعفه. والله أعلم.

الثاني: طريق عمر بن طلحة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه. وهو أمثل طرق الحديث، وعمر بن طلحة متكلم فيه: قال أبو حاتم: "محله الصدق"^(٢). وذكره ابن حبان في (الثقات)^(٣). وجرحه بعض النقاد: قال أبو زرعة: "ليس بقوي"^(٤). وقال الذهبي: "مجهول"^(٥)، وفي موضع آخر: "فيه جهالة"^(٦)، وفي موضع آخر: "لا يكاد يُعرف"^(٧). وللحافظ ابن حجر فيه قولان، فمرة قال: "صدوق"^(٨). ومرة قال: "ليّن"^(٩). والذي يظهر أن فيه ضعف، ويعتبر به في المتابعات والشواهد، ولم أقف له على متابع. وعليه، فالحديث لا يثبت فيما يظهر، وأما حديث أنس رضي الله عنه الآتي، فلا يستشهد به؛ لشدة ضعفه، والله أعلم وأحكم.

[٢/٣١] - عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن المعونة تأتي من الله عز وجل على قدر المؤنة، وإن الصبر - قال: وربما قال: الفرج - يأتي من عند الله عز وجل على شدة البلاء»**.

-
- (١) محمد بن أحمد الذهبي، "المقتنى في سرد الكنى"، تحقيق: محمد صالح المراد. (ط ١، المدينة: المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، ١٤٠٨هـ)، ١: ١٢٩.
- (٢) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٦: ١١٧.
- (٣) ٨: ٤٤٠.
- (٤) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٦: ١١٧.
- (٥) محمد بن أحمد الذهبي، "ديوان الضعفاء"، تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري. (ط ٢، مكة: مكتبة النهضة الحديثة، د.ت)، ص ٢٩٤.
- (٦) الذهبي، "ميزان الاعتدال"، ٣: ٢٠٨.
- (٧) محمد بن أحمد الذهبي، "المغني في الضعفاء"، تحقيق: د. نور الدين عتر، ٢: ٤٦٩.
- (٨) ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص ٤١٤.
- (٩) ابن حجر، "لسان الميزان"، ٩: ٣٨٠.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو جعفر ابن البختري^(١) من طريق داود بن المَحْبَر عن العباس بن رَزِين عن خلاص بن يحيى عن ثابت البناني عن أنس رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف جداً؛ فيه داود بن المَحْبَر، متروك^(٢). والله أعلم.

(١) "مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البختري"، ص ١٣٧، رقم ٥٨.

(٢) انظر: ابن حجر، "تقريب التهذيب"، ص ٢٠٠.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، أما بعد:

فهذه أهم نتائج الدراسة:

١- إن مفهوم إعانة الله عز وجل للعبد هي بمساعدته، ومظاهرتة، وعونه له على أمر من الأمور، أو على أموره كلها، دينيةً كانت أو دنيوية، وذلك بالتوفيق والتمسير والإرشاد والهداية.

٢- ثبوت صفة الإعانة لله عز وجل، وقد دلت عليها نصوص من الكتاب والسنة.

٣- أن هناك فرق بين الإعانة والنصرة والتقوية، فالإعانة عامة والنصرة خاصة، والتقوية أبلغ من الإعانة، وتكون على صناعة والنصرة لا تكون إلا في منازعة.

٤- أبرزت أحاديث الباب أصناف المعانين من الله عز وجل، فكانوا على النحو الآتي:

- الوالي الذي لم يسأل الولاية ولم يحرص عليها، أو سألها في حين تعين الأمر عليه، إذ لم يوجد غيره أهلاً لذلك.
- الإمام العادل، سواء كان حاكماً أو قاضياً، بشرط عدم الجور في حكمه وتعتمد ذلك.

● المعين لإخوانه، والساعي في تفريج كُرْبهم وقضاء حوائجهم.

● المجاهد في سبيل الله.

● الناكح الذي يريد العفاف.

● المكاتب الذي يريد الأداء والوفاء به.

● صاحب الخيل، الذي اتخذها للغزو في سبيل الله أو ارتبطها عدة للقاء العدو.

● المدّين الذي ينوي أداء دينه.

٥- تلخّصت أسباب إعانة الله عز وجل للمرء بعد تمييز أحاديث الباب إلى ما يلي:

● اجتناب سؤال الولاية والحرص عليها.

● الاجتهاد في إقامة العدل في الولاية والأحكام.

● إعانة المسلم في قضاء حاجته وتفريج كربته.

● صحة المقصد، والنية السليمة في الجهاد والمكاتبة والناكح.

● اقتناء الخيل بنية إعدادها للغزو في سبيل الله والمرابطة.

● إرادة الوفاء بالدين لمن استدان.

٦- كثير من الأحاديث التي بيّنت أسباب إعانة الله عز وجل ركزت على ضرورة العناية بالنية واستصلاحها؛ لنيل العون من الله تعالى.

٧- بلغت الأحاديث الواردة في الباب (٣١) حديثاً، منها (٦) صحيحة، و(٨) حسنة، و(٤) ضعيفة، و(١٣) شديدة الضعف.

ومن التوصيات التي يوصي بها الباحث:

١- جمع ودراسة الأحاديث الواردة في المخذولين من الله عز وجل.

٢- جمع ودراسة الأحاديث الواردة فيمن ينصره الله عز وجل.

وختاماً فهذا جهد بشري يعتريه الخلل والخطأ والنسيان، فأسأل الله جل شأنه أن يغفر زللي ويسد خللي، ويتقبله مني بقبول حسن، كما أسأله أن ينفعني به ومن قرأه، وأن يجعلنا ممن يفوز بعونه سبحانه وينعم برضوانه.

وصلّى الله وسلّم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المصادر والمراجع

- ابن أبي الدنيا، عبدالله بن محمد. "قضاء الحوائج". المحقق: مجدي السيد إبراهيم. (د.ط، القاهرة: مكتبة القرآن، د.ت).
- ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد. "الجرح والتعديل". (ط ١، الهند: دائرة المعارف العثمانية، بيروت: دار إحياء التراث، ١٩٥٢م).
- ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد. "علل الحديث". المحقق: جماعة من الباحثين، بإشراف: د.سعد الحميد، ود.خالد الجريسي. (ط ١، د.م: مطابع الحمضي، ١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م).
- ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد. "المراسيل". المحقق: شكر الله نعمة الله قوجاني. (ط ١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٣٩٧هـ).
- ابن أبي شعبة، عبدالله بن محمد. "المصنف". المحقق: كمال يوسف الحوت. (ط ١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٠٩هـ).
- ابن أبي عاصم، أحمد بن عمرو. "الجهاد". المحقق: مساعد بن سليمان الراشد. (ط ١، المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ١٤٠٩هـ).
- ابن أبي عاصم، أحمد بن عمرو. "الآحاد والمثاني". المحقق: د. باسم فيصل الجوابرة. (ط ١، الرياض: دار الراية، ١٤١١هـ/١٩٩١م).
- ابن الأعرابي، أحمد بن محمد. "معجم ابن الأعرابي". المحقق: عبد الحسن بن إبراهيم الحسيني. (ط ١، السعودية: دار ابن الجوزي، ١٤١٨هـ).
- ابن المديني، علي بن عبد الله. "العلل". المحقق: محمد مصطفى الأعظمي. (ط ٢، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٩٨٠هـ).
- ابن المديني، علي بن عبد الله. "سؤالات ابن أبي شعبة لابن المديني". المحقق: موفق عبد القادر. (ط ١، الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٠٤هـ).
- ابن الملقن، عمر بن علي. "التوضيح لشرح الجامع الصحيح". المحقق: دار الفلاح للبحث العلمي. (ط ١، دمشق: دار النوادر، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م).
- ابن بشران، عبد الملك بن محمد. "أمالي ابن بشران (الجزء الأول)". ضبط نصه: عادل العاززي. (ط ١، الرياض: دار الوطن، ١٤١٨هـ).
- ابن بطّال، علي بن خلف. "شرح صحيح البخاري". المحقق: ياسر بن إبراهيم. (ط ٢، السعودية: مكتبة الرشد، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٣م).
- ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. "الإصابة في تمييز الصحابة". المحقق: عادل أحمد، وآخرون. (ط ١،

- بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ).
- ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. "التلخيص الحبير". المحقق: حسن عباس. (ط١، مصر: مؤسسة قرطبة، ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م).
- ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. "تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس". المحقق: د. عاصم القريوتي. (ط١، عمان: مكتبة المنار، ١٤٠٣هـ).
- ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. "تقريب التهذيب". المحقق: محمد عوامة. (ط١، سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م).
- ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. "تهذيب التهذيب". (ط١، الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٦هـ).
- ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. "المطالب العالية". المحقق: مجموعة من الباحثين. (ط١، د.م: دار العاصمة - دار الغيث، ١٤١٩هـ).
- ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. "لسان الميزان". تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة. (ط١، دار البشائر الإسلامية، ٢٠٠٢م).
- ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي. "فتح الباري شرح صحيح البخاري". صححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب. (بيروت: دار المعرفة، ١٣٧٩هـ).
- ابن دقيق العيد، تقي الدين محمد بن علي. "إحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام". (د.ط، د.م: مطبعة السنة المحمدية، د.ت).
- ابن راهويه، إسحاق بن إبراهيم. "مسند إسحاق بن راهويه". المحقق: د. عبد الغفور البلوشي. (ط١، المدينة: مكتبة الإيمان، ١٤١٢هـ).
- ابن رجب الحنبلي، عبد الرحمن بن أحمد. "جامع العلوم والحكم". تحقيق: د. محمد الأحدي. (ط٢، د.م: دار السلام، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٤م).
- ابن رجب، عبد الرحمن بن أحمد. "فتح الباري". المحقق: محمود شعبان، وآخرون. (ط١، المدينة: مكتبة الغرباء الأثرية، ١٤١٧هـ).
- ابن رسلان، أحمد بن حسين. "شرح سنن أبي داود". المحقق: جماعة من الباحثين. (ط١، مصر: دار الفلاح، ١٤٣٧هـ / ٢٠١٦م).
- ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع. "الطبقات الكبرى". المحقق: محمد عبد القادر. (ط١، بيروت: الكتب العلمية، ١٤١٠هـ).
- ابن شاهين، عمر بن أحمد. "الترغيب في فضائل الأعمال". تحقيق: محمد حسن إسماعيل. (ط١، لبنان: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٤م).

الأحاديث الواردة فيمن له حق الإعانة من الله عز وجل، جمعاً ودراسةً، د. بدر بن حمود بن ربيع الرويلي

ابن عبد البر القرطبي، يوسف بن عبد الله. "الاستدكار". المحقق: سالم محمد عطا، وآخرون. (ط ١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ).

ابن عبد البر القرطبي، يوسف بن عبد الله. "الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكُنى". المحقق: عبد الله مرحول السوالمه. (ط ١، الرياض: دار ابن تيمية، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م).

ابن قانع، عبد الباقي بن قانع البغدادي. "معجم الصحابة". المحقق: صلاح بن سالم المصري. (ط ١، المدينة المنورة: مكتبة الغرباء الأثرية، ١٤١٨هـ).

ابن قسيم الجوزية، محمد بن أبي بكر. "مدارج السالكين". المحقق: محمد المعتمد بالله. (ط ٣، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤١٦هـ).

ابن ماجه، محمد بن يزيد. "سنن ابن ماجه". المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي. (د. ط، د. م: دار إحياء الكتب العربية، د. ت).

ابن معين، يحيى بن معين. "سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين". المحقق: أحمد محمد نور سيف. (ط ١، المدينة: مكتبة الدار، ١٤٠٨هـ).

أبو الشيخ الأصبهاني، عبد الله بن محمد. "جزء ما رواه أبو الزبير عن غير جابر". المحقق: بدر البدر. (د. ط، الرياض: مكتبة الرشد، د. ت).

أبو الشيخ، عبد الله بن محمد الأصبهاني. "طبقات المحدثين بأصبهان". المحقق: عبد الغفور البلوشي. (ط ٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٢هـ).

أبو بكر البيهقي، أحمد بن الحسين. "الأسماء والصفات". المحقق: عبد الله الحاشدي. (ط ١، السعودية: مكتبة السوادى، ١٤١٣هـ).

أبو حاتم البستي، محمد بن حبان. "الثقات". (ط ١، الهند: دائرة المعارف العثمانية، ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م).
أبو داود الطيالسي، سليمان بن داود. "مسند الطيالسي". المحقق: د. محمد التركي. (ط ١، مصر: دار هجر، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م).

أبو داود، سليمان بن الأشعث. "سنن أبي داود". المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد. (د. ط، بيروت: المكتبة العصرية، د. ت).

أبو داود، سليمان بن الأشعث. "سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل". المحقق: محمد علي العمري. (ط ١، المدينة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م).

أبو عوانة الإفرائيني، يعقوب بن إسحاق. "مستخرج أبي عوانة". المحقق: أيمن عارف. (ط ١، بيروت: دار المعرفة، ١٤١٩هـ).

أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله. "تاريخ أصبهان". المحقق: سيد كسروي. (ط ١، بيروت: دار

- الكتب العلمية، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م).
- أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله. "حلية الأولياء". المحقق: سعيد سعد الدين الأسكندراني. (ط١، لبنان: دار إحياء التراث، ٢٠٠١م).
- أبو نعيم، أحمد بن عبد الله الأصبهاني. "فضيلة العادلين من الولاة". المحقق: مشهور حسن. (ط١، د.م: دار الوطن، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م).
- أبو يعلى الموصلي، أحمد بن علي. "مسند أبي يعلى". المحقق: حسين سليم أسد. (ط١، دمشق: دار المأمون للتراث، ١٤١٤هـ/١٩٨٤م).
- ابن سعدي، عبد الرحمن بن ناصر. "بجعة قلوب الأبرار". المحقق: عبد الكريم آل الدريني. (ط١، الناشر: مكتبة الرشد، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م).
- الألباني، محمد ناصر الدين. "سلسلة الأحاديث الصحيحة". (ط١، الرياض: مكتبة المعارف، ١٤١٥هـ).
- الألباني، محمد ناصر الدين. "سلسلة الأحاديث الضعيفة". (ط١، الرياض: مكتبة المعارف، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م).
- الألباني، محمد ناصر الدين. "صحيح الترغيب والترهيب". (ط١، الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م).
- الألباني، محمد ناصر الدين. "صحيح سنن الترمذي". (ط٢، الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م).
- الألباني، محمد ناصر الدين. "ضعيف الجامع الصغير وزيادته". (الطبعة: المجددة والمزودة والمنقحة، الناشر: المكتب الإسلامي).
- البخاري، محمد بن إسماعيل. "التاريخ الكبير". طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان. (د.ط، حيدر آباد - الدكن: دائرة المعارف العثمانية، د.ت).
- البخاري، محمد بن إسماعيل. "الضعفاء الصغير". المحقق: أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين. (ط١، د.م: مكتبة ابن عباس، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م).
- البخاري، محمد بن إسماعيل. "صحيح البخاري". المحقق: محمد زهير الناصر. (ط١، د.م: دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ).
- البخري، محمد بن عمرو. "مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البخري". المحقق: نبيل سعد الدين جرار. (ط١، لبنان: دار البشائر الإسلامية، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م).
- البزار، أحمد بن عمرو. "مسند البزار (البحر الزخار)". المحقق: محفوظ الرحمن، وآخرون. (ط١، المدينة: مكتبة العلوم والحكم، ٢٠٠٩م).
- البُستي، محمد بن حبان. "صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان". المحقق: شعيب الأرناؤوط. (ط٢، بيروت:

الأحاديث الواردة فيمن له حق الإعانة من الله عز وجل، جمعاً ودراسةً، د. بدر بن حمود بن ربيع الرويلي

مؤسسة الرسالة، ١٤١٤هـ).

البغدادي، يحيى بن معين. "تاريخ ابن معين (رواية ابن محرز)". المحقق: محمد القصار. (ط١، دمشق: مجمع اللغة العربية، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م).

البغدادي، يحيى بن معين. "تاريخ ابن معين (رواية الدوري)". المحقق: د. أحمد محمد نور سيف. (ط١، مكة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ١٣٩٩هـ).

البغوي، عبدالله بن محمد. "معجم الصحابة". المحقق: محمد الأمين الجكني. (ط١، الكويت: مكتبة دار البيان، ١٤٢١هـ).

البكجري، مُعلّطاي بن قليج. "إكمال تهذيب الكمال". المحقق: عادل محمد، وآخرون. (ط١، د.م: الفاروق الحديثة، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م).

البكجري، مُعلّطاي بن قليج. "شرح سنن ابن ماجه (الإعلام بسنته عليه السلام)". المحقق: كامل عويضة. (ط١، د.م: مكتبة نزار الباز، ١٤١٩هـ).

البوصيري، أحمد بن أبي بكر. "مصباح الزجاجة". المحقق: محمد الكشناوي. (ط٢، بيروت: دار العربية، ١٤٠٣هـ).

البیهقي، أحمد بن الحسين. "السنن الكبرى". المحقق: محمد عبد القادر عطا. (ط٣، لبنان: دار الكتب العلمية، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م).

البیهقي، أحمد بن الحسين. "شعب الإيمان". المحقق: د. عبد العلي عبد الحميد حامد. (ط١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٢٣هـ).

الترمذي، محمد بن عيسى. "الجامع الكبير" = "سنن الترمذي". المحقق: شعيب الأرناؤوط، وآخرون. (ط١، الناشر: الرسالة العالمية، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م).

الترمذي، محمد بن عيسى. "العلل الكبير". المحقق: صبحي السامرائي، وآخرون. (ط١، بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٩هـ).

الترمذي، محمد بن عيسى. "سنن الترمذي". المحقق: أحمد شاکر وآخرون. (ط٢، مصر: مكتبة مصطفى الباي، ١٩٧٥م).

التنوخي، المحسن بن علي. "الفرج بعد الشدة". المحقق: عبود الشالجي. (د.ط، بيروت: دار صادر، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م).

الجرجاني، أبو أحمد بن عدي. "الكامل في ضعفاء الرجال". المحقق: عادل أحمد وآخرون. (ط١، بيروت: الكتب العلمية، ١٤١٨هـ).

الجزري، المبارك بن محمد ابن الأثير. "النهاية في غريب الحديث". تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناحي. (بيروت: المكتبة العلمية، ١٩٧٩م).

- الجوهري، إسماعيل بن حماد. "الصحيح". المحقق: أحمد عبد الغفور عطار. (ط٤، بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٧م).
- الحاكم، محمد بن عبد الله. "المستدرک علی الصحيحین". المحقق: مصطفى عبد القادر. (ط١، بيروت: الكتب العلمية، ١٤١١هـ).
- الحاكم، محمد بن محمد بن أحمد النيسابوري. "الأسامي والكنى". المحقق: يوسف الدخيل. (ط١، المدينة: دار الغرباء الأثرية، ١٩٩٤م).
- الحرائي، أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية. "مجموع الفتاوى". تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم. (المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٩٩٥م).
- الحويني، أبو إسحاق. "نثر النبال بمعجم الرجال". جمعه ورتبه: أحمد بن عطية الوكيل. (ط١، مصر: دار ابن عباس، ١٤٣٣هـ).
- الخليلي، خليل بن عبد الله. "الإرشاد في معرفة علماء الحديث". المحقق: د. محمد سعيد عمر. (ط١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٠٩هـ).
- الدارقطني، علي بن عمر. "العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (المجلد ١-١١)". المحقق: محفوظ الرحمن السلفي. (ط، الرياض: دار طيبة، ١٤٠٥هـ)، و (المجلد ١٢-١٥)، علق عليه: محمد الدباسي. (ط١، الدمام: دار ابن الجوزي، ١٤٢٧هـ).
- الدارقطني، علي بن عمر. "سنن الدارقطني". المحقق: شعيب الأرناؤوط، وآخرون. (ط١، لبنان: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٤هـ/٢٠٠٤م).
- الدارمي، عبد الله بن عبد الرحمن. "سنن الدارمي". المحقق: حسين سليم أسد. (ط١، السعودية: دار المغني، ١٤١٢هـ/٢٠٠٠م).
- الذهبي، محمد بن أحمد. "الكاشف". المحقق: محمد عوامة، وآخرون. (ط١، جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م).
- الذهبي، محمد بن أحمد. "المغني في الضعفاء". المحقق: أ.د. نور الدين عتر. (د.ط، د.م: د.ن، د.ت).
- الذهبي، محمد بن أحمد. "المقتنى في سرد الكنى". المحقق: محمد صالح المراد. (ط١، المدينة: المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، ١٤٠٨هـ).
- الذهبي، محمد بن أحمد. "المهذب في اختصار السنن الكبير". المحقق: دار المشكاة. (ط١، الرياض: دار الوطن، ١٤٢٢هـ).
- الذهبي، محمد بن أحمد. "ديوان الضعفاء". المحقق: حماد بن محمد الأنصاري. (ط٢، مكة: مكتبة النهضة الحديثة، د.ت).
- الذهبي، محمد بن أحمد. "سير أعلام النبلاء". المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف: شعيب الأرناؤوط.

الأحاديث الواردة فيمن له حق الإعانة من الله عز وجل، جمعاً ودراسةً، د. بدر بن حمود بن ربيع الرويلي

- (ط ٣، لبنان: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ).
- الذهبي، محمد بن أحمد. "ميزان الاعتدال". المحقق: علي محمد البجاوي. (ط ١، بيروت: دار المعرفة، ١٣٨٢هـ/١٩٦٣م).
- الرازي، تمام بن محمد. "الفوائد". المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي. (ط ١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤١٢هـ).
- الراغب الأصفهاني، الحسين بن محمد. "المفردات في غريب القرآن". المحقق: صفوان الداودي. (ط ١، دمشق: دار القلم، ١٤١٢هـ).
- الرؤياني، محمد بن هارون. "مسند الروياني". المحقق: أيمن علي أبو يمان. (ط ١، القاهرة: مؤسسة قرطبة، ١٤١٦هـ).
- السُّلَمي، محمد بن الحسين. "سؤالات السُّلَمي للدارقطني". المحقق: فريق من الباحثين بإشراف: د. سعد الحميد، ود. خالد الجريسي. (ط ١، د. م.، د. ن.، ١٤٢٧هـ).
- السمين الحلبي، أحمد بن يوسف. "عمدة الحفاظ". المحقق: د. محمد التونجي. (ط ١، بيروت: دار عالم الكتب، ١٩٩٣م).
- السندي، محمد بن عبد الهادي. "حاشية السندي على سنن ابن ماجه". (د. ط، بيروت: دار الجيل).
- السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. "قوت المغتذي". المحقق: ناصر الغريبي. (د. ط، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤٢٤هـ).
- الشاشي، الهيثم بن كليب. "المسند". المحقق: د. محفوظ الرحمن زين الله. (ط ١، المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ١٤١٠هـ).
- الشوكاني، محمد بن علي. "نيل الأوطار". المحقق: عصام الدين الصبابي. (ط ١، مصر: دار الحديث، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م).
- الشيبياني، أحمد بن حنبل. "المسند". المحقق: أحمد محمد شاكر. (ط ١، القاهرة: دار الحديث، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م).
- الشيبياني، أحمد بن حنبل. "العلل ومعرفة الرجال (رواية ابنه عبد الله)". المحقق: د. وصي الله بن محمد عباس. (ط ٢، الرياض: دار الخاني، ١٤٢٢هـ).
- الشيبياني، أحمد بن حنبل. "العلل ومعرفة الرجال (رواية المروزي وغيره)". المحقق: د. وصي الله بن محمد عباس. (ط ١، الهند: الدار السلفية، ١٤٠٨هـ).
- الطبراني، سليمان بن أحمد. "المعجم الأوسط". المحقق: طارق بن عوض الله، وآخرون. (د. ط، القاهرة: دار الحرمين، د. ت.).
- الطبراني، سليمان بن أحمد. "المعجم الكبير". المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي. (ط ٢، القاهرة: مكتبة

ابن تيمية، د.ت).

الطحاوي، أحمد بن محمد. "شرح مشكل الآثار". المحقق: شعيب الأرنؤوط. (ط١، لبنان: مؤسسة الرسالة، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م).

الطحاوي، أحمد بن محمد. "شرح معاني الآثار". المحقق: محمد زهري النجار، وآخرون. (ط١، د.م: عالم الكتب، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م).

الطبي، الحسين بن عبد الله. "الكاشف عن حقائق السنن". المحقق: د. عبد الحميد هنداوي. (د.ط، السعودية: مكتبة نزار الباز، د.ت).

العجلي، أحمد بن عبد الله. "تاريخ الثقات". المحقق: عبد العليم البستوي. (ط١، المدينة المنورة: مكتبة الدار، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م).

العراقي، عبد الرحيم بن الحسين. "قرة العين بالمسرة بوفاء الدين". المحقق: قسم التحقيق بدار الصحابة للتراث. (ط١، مصر: دار الصحابة، ١٤١١هـ/١٩٩١م).

العسكري، الحسن بن عبد الله. "الفروق اللغوية". المحقق: محمد إبراهيم سليم. (د.ط، القاهرة: دار العلم والثقافة، د.ت).

العقيلي، محمد بن عمرو. "الضعفاء الكبير". المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي. (ط١، بيروت: دار المكتبة العلمية، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م).

العلائي، خليل بن كيكلدي. "جامع التحصيل". المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي. (ط٢، بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٦م).

الفاسي، محمد الطيب. "شرح كفاية المتحفظ = تحرير الرواية في تقرير الكفاية". المحقق: د. علي حسين البواب. (ط١، الرياض: دار العلوم، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م).

الفاكهي، عبد الله بن محمد. "فوائد أبي محمد الفاكهي". المحقق: محمد الغباني. (ط١، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م).

الفراهيدي، الخليل بن أحمد. "العين". المحقق: د. مهدي المخزومي، وآخرون. (د.ط، د.م: مكتبة الهلال، د.ت).

الفسوي، يعقوب بن سفيان. "المعرفة والتاريخ". المحقق: أكرم ضياء العمري. (ط٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤١٠هـ/١٩٨١م).

القرطبي، أحمد بن عمر. "المفهم". المحقق: محيي الدين مستو، وآخرون. (ط٣، دمشق: دار ابن كثير، ١٤٢٦هـ).

القضاعي، محمد بن سلامة. "مسند الشهاب". المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي. (ط٢، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٧هـ).

ابن عبد الوهاب، سليمان بن عبد الله. "تيسير العزيز الحميد". المحقق: زهير الشاويش. (ط١، بيروت،

الأحاديث الواردة فيمن له حق الإعانة من الله عز وجل، جمعاً ودراسةً، د. بدر بن حمود بن ربيع الرويلي

دمشق: المكتب الإسلامي، ١٤٢٣هـ).

اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء. "فتاوى اللجنة الدائمة - المجموعة الثانية". جمع وترتيب: أحمد بن عبد الرزاق الدويش. (دون معلومات للكتاب). (في المكتبة الشاملة، موافق للمطبوع).

المحاملي، الحسين بن إسماعيل. "أمالي المحاملي (رواية ابن البَيْع)". المحقق: د. إبراهيم القيسي. (ط١، الأردن: المكتبة الإسلامية، ١٤١٢هـ).

المزني، يوسف بن عبد الرحمن. "تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف". المحقق: عبد الصمد شرف الدين. (ط٢، د.م، المكتب الإسلامي، ١٤٠٣هـ).

المزني، يوسف بن عبد الرحمن. "تهذيب الكمال". المحقق: د. بشار عواد معروف. (ط١، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م).

الملا القاري، علي بن (سلطان) محمد. "مرقاة المفاتيح". (ط١، بيروت: دار الفكر، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م). المناوي، عبد الرؤوف بن تاج العارفين. "التيسير بشرح الجامع الصغير". (ط٣، الرياض: مكتبة الإمام الشافعي، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م).

المناوي، عبد الرؤوف بن تاج العارفين. "فيض القدير". (ط١، مصر: المكتبة التجارية الكبرى، ١٣٥٦هـ).

المنذري، عبد العظيم بن عبد القوي. "الترغيب والترهيب". المحقق: مصطفى عمارة. (ط٣، مصر: مكتبة مصطفى البابي الحلبي، ١٣٨٨هـ/١٩٦٨م).

المنذري، عبد العظيم بن عبد القوي، "مختصر سنن أبي داود"، تحقيق: محمد صبحي حلاق، (ط١، الرياض: مكتبة المعارف، ١٤٣١هـ).

النجدي، محمد الحمود. "النهج الأسمى في شرح أسماء الله الحسنى". (ط٥، الكويت: مكتبة الإمام الذهبي، ١٤٢٣هـ).

النسائي، أحمد بن شعيب. "السنن الصغرى". المحقق: عبد الفتاح أبو غدة. (ط٢، حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية، ١٩٨٦م).

النسائي، أحمد بن شعيب. الضعفاء والمتروكون". المحقق: محمود إبراهيم زايد. (ط١، حلب: دار الوعي، ١٣٩٦هـ).

النووي، محيي الدين يحيى بن شرف. "المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج". (ط٢، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٣٩٢هـ).

النووي، محيي الدين يحيى بن شرف. "المجموع شرح المذهب"، (د.ط، د.م: دار الفكر، د.ن). النيسابوري، مسلم بن الحجاج. "صحيح مسلم". المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي. (د.ط، بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ت).

- الهيثمي، علي بن أبي بكر. "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد". المحقق: حسام الدين القدسي. (د.ط، القاهرة: مكتبة القدسي، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م).
- الهيثمي، نور الدين علي بن أبي بكر. "بغية الباحث". المحقق: د. حسين الباكري. (ط١، المدينة المنورة: مركز خدمة السنة، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م).
- الواسطي، أسلم بن سهل، المعروف بـ (بَحْثَل). "تاريخ واسط". المحقق: كوركيس عواد. (ط١، بيروت: عالم الكتب، ١٤٠٦هـ).
- وكيع، محمد بن خلف الضَّيِّي. "أخبار القضاة". تصحيح وتعليق: عبد العزيز المراغي. (ط١، د.م: المكتبة التجارية الكبرى، ١٣٦٦هـ/١٩٤٧م).

Bibliography

- Ibn Abi Assem, Ahmed Bin Amr. "Al-Ahad W Almathani". Investigated by: Dr. Bassem Faisal. Al-Juwaira, Dar Al-Raya, Riyadh, 1st Edt., 1411 AH/1991 AD.
- Al-eid, Taqi Al-din Mohamed Bin Ali Ibn Daqiq. "Ihkam Al-Ihkam Sharh Omdat Al-Ahkam". Al-Sunna Al-Mohammadia. No Edt., No Date.
- Aldabi, Mohamed Bin Khalaf. "Akhbar Al-Qodat". Corrected & commented by: Abdulaziz Al-Maraghi. Al-Maktaba Al-Tujariya Al-Kobra, 1st Edt., 1366 AH/1947 AD.
- Al-khalili, Khalil Bin Abdullah Abo Yaali. "Al-Irshad fi Maarefat Olamaa Al-hadith". Investigated by: Dr. Mohamed Saeed Omar, Al-Roshd , Riyadh, 1st Edt., 1409 AH.
- Al-Nisabouri, Mohamed Bin Mohamed Bin Ahmed, Al-Hakim Al-Kabeer. "Al-Asami W Alkona". Investigated by: Youssef Al-Dekheel. Dar Al-Ghorabaa Al-Athariya in Madinah, 1st Edt. 1994 AD.
- Al-Qourtobi, Youssef Bin Abdullah Ibn Abdulbar. "Al-Istezkar". Investigated by: Salem Mohamed Atta et al., Dar Al-Kutub Al-Elmia, Beirut, 1st Edt. 1421 AH.
- Al-Baihaki, Ahmed Bin Alhussien Abo Bakr. "Al-Asmaa W Al-Sefat", Investigated by: Abdullah Al-Hashedi. Al-Sawadi , Saudi Arabia, 1st Edt. 1413 AH.
- Al-Askalani, Ahmed Bin Ali Bin Hajar. "Al-Isaba Fi Tameez Al-Sahabah". Investigated by: Adel Ahmed et al., Dar Al-Kutub Al-Elmia, Beirut, 1st Edt. 1415 AH.
- Al-Bakjari, Mughlatai Bin Qulajj. "Ikmal Tahzeeb Al-Kamal". Investigated by: Adel Mohamed et al., Al-Farouq Al-Haditha, 1st Edt. 1422 AH/ 2001 AD.
- Ibn Bashran, Abdulmalik Bin Mohamed. "Amali Ibn Bashran (Part 1)", edited by: Adel Al-Azzazi. Dar Al-Watan, Riyadh, 1st Edt., 1418 AH.
- Al-Mahamli, Al-Hussien Bin Ismail. "Amali Al-Mahamli" (Ruwaiat Ibn Albayea). Investigated by: Dr. Ibrahim Al-Qaisi. Al-Maktabah Al-Islamiyah. Jordan, 1st Edt., 1412 AH.
- Al-Saadi, Abdulrahman Bin Nasser. "Bahjat Kulub Al-Abrar". Investigated by: Abdulkarim Al-Aldrini. Al-Rushd. 1st Edt., 1422 AH/ 2002 AD.
- Al-Bughdadi, Yahia Bin Maein. "Tarikh Ibn Maein" (Ruwayat Ibn Mehrez). Investigated by: Muhamed Al-Kassar. Majmaa Allogha Al-Arabia, Damascuss, 1st Edt., 1405 AH / 1985 AD.
- Al-Bughdadi, Yahia Bin Maein. "Tarikh Ibn Maein" (Ruwayat Al-Dawri). Investigated by: Dr. Ahmed Mohamed Nour Saif. Markaz Al-Baith Al-Elmi W Ihiaa Al-Turath Al-Islami, Mecca, 1st Edt., 1399 AH.
- Al-Asbahani, Ahmed Bin Abdullah Abu Naeim. "Tarikh Asbahan". Investigated by: Sayed Kasroi, Al-Kutub Al-Ilmiyah, Beirut, 1st Edt., 1410 AH/ 1990 AD.
- Al-Ajli, Ahmed Bin Abdullah. "Tarikh Al-Theqat". Investigated by:

- Abdulalim Al-Bestawy, Al-Dar, Al-Madina Al-Monawara, 1st Edt. 1405 AH/ 1985 AD.
- Al-Bukhari, Mohamed Bin Ismail. "Al-Tarikh Al-Kabeer". Daerat Al-Maaref Al-Othmania, Hydar Abad, Al Dakan. Supervised by: Mohamed Abdulmoeed Khan.
- Al-Waseti, Aslam Bin Sahl, known as (Bahshal). "Tarikh Wasit". Investigated by: Korkees Awwad, Aalam Al-Kutub, Beirut. 1st Edt. 1406 AH.
- Al-Mezzi, Youssef Bin Abdulrahman. "Tohfat Al-Ashraf Bemaarefat Al-Atraf". Investigated by: Abdulsamad Sharaf Al-Din, Al-Maktab Al-Islami, 1st Edt. 1403 AH.
- Ibn Shahin, mar Bin Ahmed. "Al-Targheeb Fi Fadael Al-Aamal". Investigated by: Mohamed Hassan Ismail, Dar Al-Kutub Al-Ilmya, Lebanon, 1st Edt. 2004 AD.
- Al-Munzeri, Abdulazim Abdulqawi. "Al-Targheeb W Al-Tarheeb". Investigated by: Mostafa Emara. Maktabat Mostafa Al-Babi Al-Halabi, Egypt, 3rd Edt. 1388 AH / 1968 AD.
- Al-Askalani, Ahmed Bin Ali Bin Hajar. " Taareef Ahl Al-Taqdees Bemarateb Al-Mawsofeen Beltadlees". Investigated by: Dr. Assem Al-Qarioti, Al-Manar, Amman, 1st Edt. 1403 AH.
- Al-Askalani, Ahmed Bin Ali Bin Hajar. " Taqreeb Al-Tahzeeb". Investigated by: Mohamed Awwama, Dar Al-Rashid, Syria, 1st Edt. 1406 AH/ 1968 AD.
- Al-Askalani, Ahmed Bin Ali Bin Hajar. " Al-Talkhees Al-Hubeer". Investigated by: Hassan Abbas, Qortoba, Egypt, 1st Edt. 1416 AH/ 1995 AD.
- Al-Askalani, Ahmed Bin Ali Bin Hajar. " Tahzeeb Al-Tahzeeb". Dar Al-Maaref Al-Nezamia, India, 1st Edt. 1326 AH.
- Al-Mezzi, Youssef Bin Abdulrahman. "Tahzeeb Al-Kamal". Investigated by: Dr. Bashar Awwad Maarouf, Al-Resala, Beirut, 1st Edt. 1400 AH/ 1980 AD.
- Ibn Al-Molaqin, mar Bin Ali. "Al-Tawdeeh Lesharh Al-Jamea Al-Sahih". Investigated by: Dar Al-Falah Lilbahth Al-elmi, Dar Al-nawader, Damascuss, 1st Edt. 1429 AH/ 2008 AD.
- Al-Manawi, Abdulraouf Bin Taj Al-Arefeen. "Al-Tayseer Besharh Al-Jamea Al-Sagheer". El-Emam Al-Shafie, Riyadh, 3rd Edt. 1408 AH/ 1988 AD.
- Al-Bosti, Mohamed Bin Habban Abou Hatem. "Al-Theqat". Dar Al-Maaref Al-Othmania, d, 1st Edt. 1393 AH/ 1973 AD.
- Al-Alaie, halil Bin Kaikaldi. "Jamea Al-Tahseel". Investigated by: Hamdi Abdulmajeed Al-Salafi, Aalam Al-Kutub, Beirut, 2nd Edt. 1407 AH/ 1986 AD.
- Al-Hanbali, Abdulrahman Bin Ahmed Ibn Rajab. "Jamea Al-Olom Walhekam". Investigated by Dr. Mohamed Al-Ahmadi, Dar Alsalam, 2nd Edt. 1424 AH/ 2004 AD.
- Al-Termzi, Mohamed Bin Eissa. "Al-Jamea Al-Kabeer (Sunan Al-Termezi)". Investigated by: Shuaib Al-Arnaout et al., Al-Resala Al-

- Alamiya, 1st Edt. 1430 AH/ 2009 AD.
- Al-Razi, Abdulrahman Bin Mohamed Ibn Abi Hatem. "Al-Jorh Waltaadeel". Daerat Al-Maaref Al-Othmania, India, Dar Ihiaa Al-Turath, Beirut, 1st Edt., 1952 AD.
- Al-Asbahani, Abdullah Bin Mohamed Abu Al-Sheikh. "Juzaa Marawahu Abu Al-Zubair An hair Jaber". Investigated by: Badr Al-Badr, Al-Roshd, Riyadh.
- Ibn Abi Assem, Ahmed Bin Amr. "Al-Jihad" Investigated by: Messaed Bin Suliman Al-Rashid, Maktabat Al-Oulom Walhekam, Al-Madina Al-Munawwara, 1st Edt., 1409 AH.
- Al-Sanadi, Mohamed Bi Abdulhadi. "Hashia Al-Sanadi Alaa Sunnaan Ibn Maja". Dar Al-Jeel, Beirut, no Edition.
- Al-Asbahani, Ahmed Bin Abdullah Abu Naeem. "Huliat Al-Awliaa". Investigated by: Saeed Saad Al-Deen Al-Iskandarani, Dar Ihiaa Al-Turath, Lebanon, 1st Edt., 2001 AD.
- Al-Dhahabi, Mohamed Bin Ahmed. "Diwan Al-Duaafaa". Investigated by: Hammad Bin Mohamed Al-Ansari, Al-Nahda Al-Haditha, Mecca, 2nd Edt., 1387 AH/ 1967 AD.
- Al-Albani, Mohamed Nasser Al-Din. "Selsalt Al-Ahadeeth Al-Saheeha". Al-Maaref, Riyadh, 1st Edt., 1415 AH.
- Al-Albani, Mohamed Nasser Al-Din. "Selsalt Al-Ahadeeth Al-Daeefa". Al-Maaref, Riyadh, 1st Edt., 1412 AH/ 1992 AD.
- Al-Qazweeni, Mohamed Bin Yazid Ibn Maja. "Sunann Ibn Maja". Investigated by: Mohamed Fouad Abdulbaqi. Dar Ihiaa Al-Kutub Al-Arabia, Faisal issa Al-Babi.
- Al-Segstani, Suliman Bin Al-Shaath Abu Dawood. "Sunan Abu Dawood". Investigated by: Mohamed Mohie Al-Din Abdulhamid, Al-Maktaba Al-Asriya, Sayda, Beirut.
- Al-Termizi, Mohamed Bin Eissa Abu Eissa. "Sunan Al-Termezi". Investigated by: Ahmed Shaker et al., Maktabat Mostafa Al-Babi, Egypt, 2nd Edt., 1975 AD.
- Al-Darqatni, Ali Bin Omar. "Sunan Al-Darqatni". Investigated by: Shuaeb Al-Arnaout et al., Al-Resala, Lebanon, 1st Edt., 1424 AH/ 2004 AD.
- Al-Nasaaei, Ahmed Bin Shuaeb. "Al-Sunan Al-Sughra" (Al-Mujtaba). Investigated by: AbdulFattah Abou Ghoda, Al-Matboat Al-Islamiya, Aleppo, 2nd Edt., 1986 AD.
- Al-Baihaqi, Ahmed Bin Eissa. "Al-Sunan Al-Kobra". Investigated by: Mohamed Abdulqader Atta, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, Lebanon, 3rdEdt., 1424 AH/ 2003 AD.
- Al-Bughdadi, Yahia Bin Maeen. "Suaalat Ibn Al-Juneed Li Yahia Bin Maeen". Investigated by: Ahmed Mohamed Nour Saif, Al-Dar, Medina, 1st Edt., 1408 AH.
- Al-Sejstani, Suliman Bin Al-Ashaath. "Suaalat Abi Ubaid Al-Ajeri Aba Dawood Al-Sejstani fil Jorh Wal Taadeel". Investigated by: Mohamed

- Ali Al-Amri, Emadat Al-Bahth Al-Elmi, Medina Islamic university, Medina, 1st Edt., 1403 AH/ 1983 AD.
- Al-Sulami, Muhammad Bin Al-Hussain. "Sualat Al-Sulami Li Al-Darqatni". Investigated by: a team of researchers, supervised by: Dr. Saad Al-Hamid & Dr. Khalid Al-Jeraisi, 1st Edt., 1427 AH.
- Al-Madini, Ali Bin Abdullah. "Sualat Bin Abi Shaiba Li Ibn Al-Madini". Investigated by: Muwafaq Abdulqader, Al-Maaref, Riyadh, 1st Edt., 1404 AH.
- Al-Zahabi, Mohamed Bin Ahmed. "Siar Aalam Al-Nobalaa". Investigated by: a team of investigators, supervised by: Shuaeb Al-Arnaout, Al-Resala, 3rd Edt., 1405 AH.
- Al-Bakjari, Mughlatai Bin Qlaj. "Sharh Sunan Ibn Maja"(Al-Ialam Bi sunnatehi Alihi Al-salam). Investigated by: Kamel Owaida, Maktabat Nezar Al-Baz, 1st Edt., 1419 AH.
- Ibn Raslan, Ahmed Bin Hussien. "Sharh Sunan Abi Dawood". Investigated by: a group of researchers, Dar Al-Falah, Egypt, 1st Edt., 1437 AH/2016 AD.
- Ibn Battal, Ali Bin Khalaf. "Sharh Sahih Al-Bukhari". Investigated by: Yasser Bin Ibrahim, Al-Roshd, Saudi Arabia, 2nd Edt., 1423 AH/ 2003 AD.
- Al-Hanbali, Abdulrahman Bin Ahmed Bin Rajab. "Sharh Elal Al-Termezi". Investigated by: Dr. Hamam Abdulrahim, Al-Manar, Jordan, 1st Edt., 1407 AH/ 1987 AD.
- Al-Fasi, Mohamed Al-Taib. "Sharh Kefayat Al-Mutahafez". Investigated by: Dr. Ali Hussain Al-Bawwab, Dar Al-Olom, Riyadh, 1st Edt., 1403 AH/ 1983 AD.
- Al-Tahawi, Ahmed Bin Mohamed. "Sharh Moshakel Al-Athar". Investigated by: Shuaeb Al-Arnaout, Al-Resala, Lebanon, 1st Edt., 1415 AH/ 1994 AD.
- Al-Tahawi, Ahmed Bin Mohamed. "Sharh Maani Al-Athar". Investigated by: Mohamed Zahri Al-Najjar et al., Alam Al-Kutub, 1st Edt., 1414 AH/ 1994 AD.
- Al-Baihaqi, Ahmed Bin Al-Hussain. "Shuaab Al-Iman". Investigated by: Dr. Abd Ali Abdulhamid Hamed, Maktabat Alroshd, Riyadh, 1st Edt., 1423 AH.
- Al-Johari, Ismail Bin Hammad. "Al-Sahah". Investigated by: Ahmed Abdulghafour Attar, Dar Al-Elm lilmalayeen, Beirut, 4th Edt., 1987 AD.
- Al-Bosti, Mohamed Bin Habban. "Sahih Ibn Habban Betarteeb Ibn Balban". Investigated by: Shuaeb Al-Arnaout, Al-Resala, Beirut, 2nd Edt., 1414 AH.
- Al-Bukhari, Mohamed Ibn Ismail. "Sahih Al-Bukhari". Investigated by: Muhammad Zuhair Al-Nasser, Dar Tawq Al-Najah, 1st Edt., 1422 AH.
- Al-Albani, Muhammad Nasser Al-Din. "Sahih Al-Targheeb Waltarheeb". Al-Maaref, Riyadh, 1st Edt., 1421 AH/ 2000 AD.
- Al-Albani, Muhammad Nasser Al-Din. "Sahih Sunan Al-Termezi". Al-Maaref, Riyadh, 2nd Edt., 1422 AH/ 2002 AD.
- Al-Nisabouri, Muslim Bin Al-Hajjaj. "Sahih Muslim". Investigated by:

- Muhammad Fouad Abdulbaki, Dar Ihiaa Al-Turath Al-Arabi, Beirut.
- Al-Bukhari, Muhammad Bin Ismail. "Al-Doafaa Al-Sagheer". Investigated by: Ahmed Bin Ibrahim Bin Abi Al-Ainain, Maktabat Ibn Abbas, 1st Edt., 1426 AH/ 20045 AD.
- Al-Aqili, Muhammad Bin Amr. "Al-Doafaa Al-Kabeer". Investigated by: Abdulmuati Amin Qalaaji, Al-Maktaba Al-Ilmiya, Beirut, 1st Edt., 1404 AH/ 1984 AD.
- Al-Nesaie, Ahmed Bin Shuaib. "Al-Doafaa Walmatrokoon". Investigated by: Mahmoud Ibrahim Zayed, Dar Al-Waie, Aleppo, 1st Edt., 1396 AH.
- Al-Albani, Mohamed Nasser Al-Din. "Da'eef Al-Jamea Al-Sagheer Wazeyadatuh". Al-Maktab AL-Islami, New edited, revised added edition.
- Ibn-Saad, Mohamed Bin Saad Bin Maneea. "Al-Tabaqat Al-Kobra". Investigated by: Muhammad Abdulkader, Al-Kutub Al-Ilmiya, Beirut, 1st Edt., 1410 AH.
- Al-Asbahani, Abdullah Bin Mohamed Abu Al-shaikh. "Tabakat Al-Muhadetheen Bi Asbhan". Investigated by: Abdulghafour Al-Bloushi, Al-Resala, Beirut, 2nd Edt., 1412 AH.
- Al-Razi, Abdulrahman Bin Mohamed Ibn Abi Hatem. "Elal Al-Hadith". Investigated by: a group of researchers, supervised by: Dr. Saad Al-Hamid & Dr. Khalid Al-Jeraisi, Al-Humaidi Print, 1st Edt., 1427 AH/ 2006 AD.
- Al-Termezi, Mohamed Bin Eissa Abu Eissa. "Al-Elal Al-Kabeer". Investigated by: Subhi Al-Samerai et al., Aalam Al-Kutub, Beirut, 1st Edt., 1409 AH.
- Al-Darqatni, Ali Bin Omar. "Al-elal Al-Wareda Fi Al-Ahadeeth Al-Nabawiya". File (1-11), Investigated by: Mahfouz Al-Rahman Al-Salafi, Dar Tiba, Riyadh, 1st Edt., 1405 AH., File (12-15), commented on by: Mohammed Al-Debasi, Dar Ibn Al-Jawzi, Dammam, 1st Edt., 1427 AH.
- Ahmed Ibn Hanbal, "Al-Elal Wa Maarefat Al- Rejal". Investigated by: Dr. Wasi Allah Bin Mohamed Abbas, Al-Dar Al-Salafiya, India, 1st Edt., 1408 AH.
- Ahmed Ibn Hanbal, "Al-Elal Wa Maarefat Al- Rejal" (Rowayat Ibnahu Abdullah). Investigated by: Dr. Wasi Allah Bin Mohamed Abbas, Dar Al-Khani, Riyadh, 2n Edt., 1422 AH.
- Al-Madini, Ali Bin Abdullah. "Al-Elal". Investigated by: Mohammed Mostafa Al-Azami, Al-Maktab Al-Islami, Beirut, 1st Edt., 1993 AD.
- Al-Halabi, Ahmed Bin Youssuf Al-Samin. "Omdat Al-Hefaz". Investigated by: Dr. Mohamed Al-Tawanji, Aalam Al-Kutub, Beirut, 1st Edt., 1993 AD.
- Al-Farahidi, Al-Khalil Bin Ahmed. "Al-Ain". Investigated by: Dr. Mahdi Al-Makhzoumi et al., Al-Helal.
- Al-Asqalani, Ahmed Bin Ali Bin Hajar. "Fath Al-Bari". Numbered by: Muhammad Fouad Abdulbaqi, directed by: Muheb Al-Din Al-Khatib, Dar Al-Maarefa, Beirut, 1379 AH.
- Al-Hanbali, Abdulrahman Bin Ahmed Bin Rajab. "Fath Al-Bari".

- Investigated by: Mahmoud Shaaban et al., Al-Ghorabaa Al-Athariya, Medina, 1st Edt., 1417 AH.
- Al-Askari, Al-Hassan Bin Abdullah Abu Hilal. "Al-Forouq Al-Loughawiya". Investigated by: Muhammad Ibrahim Selim, Dar Al-Elm Walthaqafa, Cairo.
- Al-Asbahani, Ahmed Bin Abdullah Abu Naeem. "Fadeelat Al-Adeleen Mina Al-Wolat". Investigated by: Mashhour Hassan, Dar Al-Wattan, 1st Edt., 1418 AH/ 1997 AD.
- Al-Fakehi, Abdullah Bin Muhammad. "Fawaed Abi Muhammad Al-Fakehi". Investigated by: Muhammad Al-ghabani, Al-Roshd, Riyadh, 1st Edt., 1419 AH/ 1998 AD.
- Al-Razi, Tammam Bin Mohamed. "Al-Fawaed". Investigated by: Hamdi Abdulmajeed Al-salafi, Al-Roshd, Riyadh, 1st Edt., 1412 AH.
- Al-Manawi, Abdulraouf Bin Taj Al-Aarefeen. "Faiyd Al-Qadeer". Al-Maktaba Al-Tejariya Al-Kubra, Egypt, 1st Edt., 1356 AH.
- Al-Iraqi, Abdulrahim Bin Al-Hussain Al-Hafez. "Qurrat Al-Ain Bilmasarati Bi Wafaa Al-dayn". Investigated by: Investigation section in Dar Al-Sahaba Lilturath, Dar Al-Sahaba, Egypt, 1st Edt., 1411 AH/ 1991 AD.
- Ibn Abi Al-Donia, Abdullah Ibn Muhammad. "Qadaa Al-Hawaej". Investigated by: Majdi Al-Sayed Ibrahim, Maktabat Al-Quraan, Cairo.
- Al-Sioti, Abdulrahman Ibn Abi Bakr Jalal Al-Din. "Qout Al-Mughtazi". Investigated by: Nasser Al-Gharibi, Umm Al-Qura University, Mecca, 1424 AH.
- Al-Tibi, Sharaf Al-Din Al-Hussain Bin Abdullah. "Al-Kashef An Haqaeq Al-Sunan". Investigated by: Dr. Abdulhamid Hendawi, Maktabat Nizar Al-Baz, Saudi Arabia.
- Al-Dhahabi, Mohamed Bin Ahmed. "Al-Kashef". Investigated by: Mohammed Awwama et al., Dar Al-Qibla Lelthaqafa Al-Islamiya, Jeddah, 1st Edt., 1413 AH/ 1992 AD.
- Al-Jerjani, Abu Ahmed Bin Odai. "Al-Kamel Fi Doafaa Al-Rejal". Investigated by: Adel Ahmed et al., Al-Kutub Al -Ilmiya, Beirut, 1st Edt., 1418 AH.
- Al-Askalani, Ahmed Bin Ali Ibn Hajar. "Lesan Al-Mezan". Investigated by: Abdulfattah Abu Ghoda Dar Al-Bashaer Al-Islamiya, 1st Edt., 2002 AD.
- Al-Haithami, Ali Bin Abi Bakr. "Mujammaa Al-Zawaed Wa Manbaa Al-Fawaed". Investigated by: Hussam Al-Din Al-Qudsi, Maktabat Al-Qudsi, 1414 AH/ 1994 AD.
- Al-Boukhtori, Mohamed Ibn Amr. "Majmoua Fih Mosanafat Abi Jaafar Ibn Al-Boukhtri". Investigated by: Nabil Saad Al-Din Jarrar, Dar Al-Bashaer Al-Islamiya, Lebanon, 1st Edt., 1422 AH/ 2001 AD.
- Al-Jouzia, Mohamed Bin Abi Bakr Ibn Qayem. "Madarej Al-Salekin". Investigated by: Muhammad Al-Moatasem Billah, Dar Al-Ketab Al-Arabi, Beirut, 3rd Edt., 1416 AH.
- Al-Razi, Abdulrahman Bin Muhammad Ibn Abi Hatem. "Al-Maraseel".

- Investigated by: Shokr Allah Neamatullah Koujani, Al-Resala, Beirut, 1st Edt., 1397 AH.
- Al-Qari, Ali Bin Sultan Muhammad Al-Mullah. "Merqat Al-Mafateeh". Dar Al-Fekr, Beirut, 1st Edt., 1422 AH/ 2002 AD.
- Al-Israfini, Yaaqoub Bin Ishaq Abi Awana. "Mustakhraj Abi Awana". Investigated by: Ayman Aref, Dar Al-Maarefa, Beirut, 1st Edt., 1419 AH.
- Al-Hakim, Mohamed Bin Abdullah Abu Abdullah. "Al-Mustadrak Ala Al-Saheheen". Investigated by: Mustafa Abdulqader, l-Kutub Al-Ilmiya, Beirut, 1st Edt., 1411 AH.
- Al-Taialsi, Suliman Bin Dawood Abu Dawood. "Musnad Al-Tialsi". Investigated by: Dr: Muhammad Al-Turki, Dar Hajr, Egypt, 1st Edt., 1419 AH/ 1999 AD.
- Al-Moseli, Ahmed Bin Ali. "Musnaad Abi Yaali". Investigated by: Hussain Selim Assad, Dar Al-Maamoun Lilturath, Damscuss, 1st Edt., 1404 AH/ 1984 AD.
- Ibn Rahwia, Ishaq Ibn Ibrahim. "Musnad Ishaq Ibn Rahwia". Investigated by: Dr: Abdulghafour Al-Bloushi, Al-Iman, Medina, 1st Edt., 1412 AH.
- Al-Shibani, Ahmed Bin Muhammad Bin Hanbal. "Al-Musnad". Investigated by: Ahmed Mohamed Shaker, Dar Al-Hadith, Cairo, 1st Edt., 1416 AH/ 1995 AD.
- Al-Marouzi, Abdullah Ibn Al-Mubarak. "Musnad Ibn Al-Mubarak". Investigated by: Sobhi Al-Sameraie, Al-Maaref, Riyadh, 1st Edt., 1407 AH.
- Al-Bazzar, Ahmed Bin Amr. "Musnad Al-Bazzar". Investigated by: Mahfouz Al-Rahman et al., Al-Resala, Lebanon, 1st Edt., 2009 AD.
- Al-Haithami, Al-Hafez Abu Al-Hassan. "Boghyat Al-Baheth". Investigated by: Dr. Hussain Al-Bakeri, Markaz Khedmat Al-Sunna, Medina, 1st Edt., 1413 AH/ 1992 AD.
- Al-Darmi, Abdullah Bin Abdulrahman. "Sunan Al-Darmi". Investigated by: Hussain Selim Assad, Dar Al-Moghni, Saudi Arabia, 1st Edt., 1412 AH/ 2000 AD.
- Al-Royani, Mohamed Bin Haroon. "Musnad Al-Royani". Investigated by: Ayman Ali Abu Yamani, Qurtoba, Cairo, 1st Edt., 1416 AH.
- Al-Qadaei, Mohamed Bin Salama. "Musnad Al-Shehab". Investigated by: Hamdi Bin Abdulmajeed Al-Salafi, Al-Resala, Beirut, 2nd Edt., 1407 AH.
- Al-Shashi, Al-Haitham Bin Kulaib. "Al-Musnad". Investigated by: Dr. Mahfouz Al-Rahman Zainuallah, Maktabat Al-Oloum Walhekam, Medina, 1st Edt., 1410 AH.
- Al-Bousiri, Shehabuldin Ahmed Bin Abi Bakr. "Mesbah Al-Zojajah". Investigated by: Mohamed Al-Keshnawi, Dar Al-Arabia, Beirut, 2nd Edt., 1403 AH/ 2004 AD.
- Bin Abi Shaiba, Abdullah Bin Muhammad. "Al-Musanaf". Investigated by: Kamal Youssuf Al-Hout, Al-Roshd, Riyadh, 1st Edt., 1409 AH.
- Al-Sanaani, Abdulrazzaq Bin Hammam. "Al-Musanaf". Investigated by: Habibulrahman Al-Aazami, Al-Majlis Al-Ilmi, India, 2nd Edt., 1403 AH.

- Al-Askalani, Ahmed Bin Ali Bin Hajar. "Al-Mataleb Al-Aaliah". Investigated by: a group of researchers, Dar Al-Aasimah, Dar Al-Ghaith, 1st Edt., 1419 AH.
- Ibn Al-Aarabi, Ahmed Bin Mohamed. "Muajam Ibn Al-Aarabi". Investigated by: Abdulmohsin Bin Ibrahim Al-Hussaini, Dar Ibn Al-Jawzi, Saudi Arabia, 1st Edt., 1418 AH.
- Al-Tabarani, Suliman Bin Ahmed Abu Al-Qassim. "Al-Muajam Al-Awsat". Investigated by: Tariq Bin Awadallah et al., Dar Al-Haramain, Cairo.
- Al-Bughdadi, Abdulbaqi Bin Qanea. "Muajam Al-Sahabah". Investigated by: Salah Bin Salim Al-Musrati, Maktabat Al-Ghorabaa Al-Athariya, Medina, 1st Edt., 1418 AH.
- Al-Baghwi, Abdullah Bin Mohamed Abu Al-Qassim. "Muajam Al-Sahabah". Investigated by: Mohamed Al-Amin Al-Jakni, Dar Al-Bayan, Kuwait, 1st Edt., 1421 AH.
- Al-Tabarani, Suliman Bin Ahmed Abulqassim. "Al-Muajam Al-Kabeer". Investigated by: Hamdi Bin Abdulmajeed Al-Salafi, Maktabat Ibn Taimiah, Cairo, 2nd Edt.
- Al-Fasawi, Yaaqoub Bin Soufian. "Al-Maarefah Waltarikh". Investigated by: Akram Daa Al-Amri, Al-Resala, Beirut, 2nd Edt., 1401 AH/ 1981 AD.
- Al-Dhahabi, Mohamed Bin Ahmed Bin Othman. "Al-Moghni fi Al-Doaafaa". Investigated by: Prof. Dr. Nouruldin Attar.
- Al-Asfahani, Al-Hussain Bin Mohamed Al-Ragheb. "Al-Mufradat Fi Gharib Al-Quran". Investigated by: Safwan Al-Dawoodi, Dar Al-Qalam, Damscuss, 1st Edt., 1412 AH.
- Al-Qortobi, Ahmed Bin Omar. "Al-Mufhim". Investigated by: Mohiuldin Mistu et al., Dar Ibn Katheer, Damscuss, 3rd Edt., 1426 AH.
- Al-Dhahabi, Mohamed Ibn Ahmed. "Al-Moqtana I Sard Al-Kona". Investigated by: Muhammad Saleh Al-Murad, Medina, 1st Edt., 1408 AH.
- Bin Humaid, Abdulhamid. "Al-Montakhab Min Mosnad Abdu Bin Humaid". Investigated by: Sobhi Al-Sameraie et al., Maktabat Al-Sunnah, Cairo, 1st Edt., 1408 AH.
- Al-Nawawi, Mohuldin Yahia Bin Sharaf. "Al-Menhaj Sharh Sahih Muslim Ibn Al-Hajjaj". Dar Ihiaa Al-Turath Al-Arabi, Beirut, 2nd Edt., 1392 AH.
- Al-Dhahabi, Mohamed Bin Ahmed. "Al-Muhazab Fi khtsar Al-Sunan Al-Kabeer". Investigated by: Dar Al-Meshkat., Dar Al-Watan, Riyadh, 1st Edt., 1422 AH.
- Al-Dhahabi, Mohamed Bin Ahmed. "Mizan Al-atedal". Investigated by: Ali Mohamed Al-Bajawi, Dar Al-Maarefah, Beirut, 1st Edt., 1382 AH/ 1963 AD.
- Narrators to whom translated by Shaikh Abu shaq Al-Huwaini. "Nathl Al-Nabal I Moaajam Al-Rejal". Arranged and Collected by: Ahmed Bin Attiah Al-Wakeel., Dar Ibn Abbas, Egypt, 1st Edt., 1433 AH.
- Al-Shawkani, Mohamed Bin Ali. "Nail Al-Awtar". Investigated by: Essam Al-Sababti, Al-Resala, Egypt, 1st Edt., 1413 AH/ 1993 AD.

The contents of this issue

No.	Researches	The page
1)	Preserving the Community Entity In light of Surat An-Nisaa Dr. Sultan bin Saghir Al-'Anzi	9
2)	Interpreting the Qur'an through the Qur'an by Abdurrahman bin Zaid bin Muslim Dr. Wafaa bint Abdillah Az-Za'aaqee	61
3)	The Companions' Interpretation of the Noble Quran with the Arab History A Collection and Descriptive Study Dr. Abdur Rahman bin A'adil Abdul A'al Al-Mashad	109
4)	Features of Nurturing the Soul and Purifying it in the Noble Quran through Surat Al-Muzzammil Dr. Daifullah bin Eid bin Saaleh Ar-Rufa'i	155
5)	The Hadiths On Which Abdur Razzaaq Was Said to Have Erred: Authentication & Study Dr. Sarah bint Aziz Al-Shahry	203
6)	The Hadiths Mentioned in Relation to Those Who Are Entitled to The Support of Allaah –the Most High-: Collection and Study Dr. Badar bin Hamood bin Rabi'e Al-Ruwaily	267
7)	Questions of Muhanna ibn Yahya ash-Shami (d. 248 AH / 862 CE) To Imam Ahmad ibn Hanbal (d. 241 AH / 855 CE) Regarding Ar-Rijaal (Narrators of Hadith) Collection and Arrangement Dr. Musa'b bin Khalid bin Abdullah Al-Marzuquey	347
8)	The Hadiths Reported on the Evil Eye (Its Reality, Prevention and Treatment) Collection and Study Dr. Husain bin Ghazi Al-Tuwaijary	409
9)	Descartes's Concept of The Divine Will and Decree Presentation and Criticism Dr. Muhammad bin Yahya Al-Ghamdi	469
10)	Gifts and Benefits from Banks to Customers of Current Accounts - A Comparative Jurisprudential Study- Dr. Abdul Qaudir bin Ulaisah bin Asir Al-Fizzi	517
11)	Time Banks and Their Jurisprudential Adaptation Dr. Huda Hamad Salim	607

Publication Rules at the Journal (*)

- The research should be new and must have not been published before.
- It should be genuine, innovative and informative.
- It should not be excerpted from a previous published works of the researcher.
- It should comply with the standard academic research rules and its methodology.
- It should include the following:
 - Title page in Arabic.
 - Title page in English.
 - An abstract in Arabic.
 - An abstract in English.
 - Introduction.
 - Body of the research.
 - A conclusion that includes the research findings and recommendations.
 - Bibliography in Arabic.
 - Transliteration of Arabic bibliography in Latin alphabet on a separate list.
 - Necessary appendices (if any).
- If the research is published in paper form (hardcopy), the researcher will be given one free copy of the journal's issue in which his work was published and (10) copies excerpted from his research paper.
- In case the research is approved for publication, the journal assumes all of its copyrights and reserves the right to republish it in a hard or soft copy, and it also have the right to include it in a local and global database with or without compensation, and without having to obtain the researcher's permission.
- The researcher shall not republish his research which has been accepted for publication in the journal in any other publishing channel without a prior written permission from the editor-in-chief.
- The style of documentation adopted in the journal is Chicago style.

(*) These general rules are explained in detail on the journal's website:

<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>

The Editorial Board

Prof. Dr. Omar bin Ibrahim Saif
(Editor)

A Professor of Hadith Sciences
at Islamic University

**Prof. Dr. Abdullah bin Julaidan Az-
Zufairi**

A Professor of Aqidah at Islamic University

**Prof. Dr. Hafiz bin Muhammad Al-
Hakami**

A Professor of Hadith Sciences at
Islamic University

**Prof. Dr. Muhammad Sa'd bin Ahmad
Al-Youbi**

A Professor of Fundamentals of
Fiqh at Islamic University

**Prof. Dr. Ahmad bin Muhammad Ar-
Rufaa'i**

A Professor of Fiqh at Islamic University

**Prof. Dr. Abdu Raheem bin Abdillah As-
Shinqiti**

A Professor of Quranic recitations
at Islamic University

Prof. Dr. Ali bin Sulaiman Al-Ubaid

A former Professor of Quranic science
and its interpretation at Imam
Muhammad bin Saud's University

**Prof. Dr. Mubarak Muhammad Ahmad
Rahmat**

A Professor of Quranic studies at
Ummu Darrman Islamic University

**Prof. Dr. Muhammad bin Khalid Abdil
Azeez Mansour**

A Professor of Fiqh and its
fundaments at Jordanian and
Kuwait University

Editorial Secretary: **Khalid bin Sa'd Al-
Ghamidi**

Publishing department: **Omar bin Hasan al-
Abdali**

The Consulting Board

Prof. Dr. Sa'd bin Turki Al-Khathlan

A former member of the high scholars

**His highness Prince Dr. Sa'oud bin
Salman bin Muhammad A'la
Sa'oud**

Associate Professor of Aqidah at King
Sa'oud University

**His excellency Prof. Dr. Yusuff bin
Muhammad bin Sa'eed**

Vice minister of Islamic affairs

Prof. Dr. A'yaad bin Naami As-Salami

The editor –in- chief of Islamic
Research's Journal

**Prof. Dr. Abdul Hadi bin Abdillah
Hamitu**

A Professor of higher education in Morocco

**Prof. Dr. Musa'id bin Suleiman At-
Tayyarr**

Professor of Quranic Interpretation at King Saud's
University

**Prof. Dr. Ghanim Qadouri Al-
hamad**

Professor at the college of education at
Tikrit University

Prof. Dr. Mubarak bin Yusuf Al-Hajiri

former Chancellor of the college of sharia
at Kuwait University

Prof. Dr. Zain Al-A'bideen bilaa Furaij

A Professor of higher education at Al-
Hassan the second's University

**Prof. Dr. Falih Muhammad As-
Shageer**

A Professor of Hadith at Imam bin Saud's University

**Prof. Dr. Hamad bin Abdil Muhsin At-
Tuwajjiri**

A Professor of Aqeedah at Imam
Muhammad bin Saud's University

**Prof. Dr. Abdul Azeez bin Abdurrahman
Ar-Rabee'a**

Professor of compared Fiqh at the higher
school for Judiciary

Paper version

Filed at the King Fahd National Library No. 8736/1439
and the date of 17/09/1439 AH
International serial number of periodicals (ISSN) 7898-
1658

Online version

Filed at the King Fahd National Library No.
8738/1439 and the date of 17/09/1439 AH
International Serial Number of Periodicals (ISSN)
7901-1658

the journal's website

<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>

The papers are sent with the name of the Editor -
in – Chief of the Journal to this E-mail address
Es.journalils@iu.edu.sa

(The views expressed in the published papers reflect
the views of the researchers only, and do not
necessarily reflect the opinion of the journal)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Islamic University Journal

of Islamic Legal Sciences

Vol: 191 part 1

Issue: 53

December 2019